

الكاتب الأول إدريس لشكر ويوسف إيذي الكاتب العام لـ «ف.د.ش» يترأسان غدا تجمعا خطابيا بالرباط



يترأس إدريس لشكر الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، ويوسف إيذي الكاتب العام للفيدرالية الديمقراطية للشغل، تجمعا خطابيا مشتركا بمناسبة فاتح ماي تحت شعار من أجل «تعبئة مستمرة للتصدي للمخططات التصوفية وتقصين المكتسبات» في فاتح ماي 2024 بساحة المأمونية، ابتداء من الساعة العاشرة صباحا بالرباط.

يوسف ايدي، كاتب عام الفدرالية الديمقراطية للشغل ورئيس الفريق الاشتراكي- المعارضة الاتحادية بمجلس المستشارين؛

منفتحون على كل الإمكانيات النضالية لتحسين الأوضاع المادية والمعنوية للشغيلة المغربية استعجالية إخراج قانون النقابات لأجل تدبير شفاف يعيد الثقة بين جميع الأطراف

الثلاثاء 30 أبريل 2024 الموافق 21 شوال 1445 العدد 13.732

عمر بنجلون - 1936 - 1975 شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي الثمن: 4 دراهم

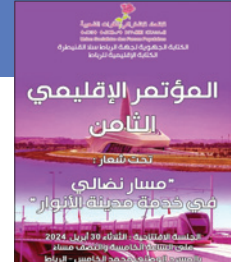
الاتحاد الاشتراكي

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

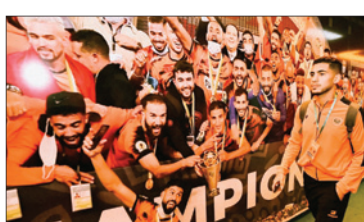
www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichirak www.facebook.com/Alittihad_alichiraki jaridati1@gmail.com

المؤتمر الإقليمي الثامن للرباط يومه الثلاثاء بمسرح محمد الخامس

تحت إشراف الكتابة الجهوية لجهة الرباط سلا القنيطرة، تعقد الكتابة الإقليمية لحزب الاتحاد الاشتراكي اللقوات الشعبية، المؤتمر الإقليمي الثامن للرباط تحت شعار: «مسار نضالي في خدمة مدينة الأنوار» وذلك والنصف مساء بالمسرح الوطني محمد الخامس الرباط.



بعد إصرار اتحاد العاصمة على عدم اللعب.. نهضة بركان يضرب موعدا مع الزمالك في نهائي كأس الكاف



صحة 12



مولاي الحسن يترأس الجائزة الكبرى لجلالة الملك محمد السادس

ترأس ولي العهد الأمير مولاي الحسن، أول أمس الأحد، الجائزة الكبرى لجلالة الملك محمد السادس للفرق على الحواجز، برسم المباراة الرسمية للفرق على الحواجز (3 نجوم)، للحرس الملكي، التي جرت على مدى ثلاثة أيام، بحلبة الحسن الثاني للفروسية بالمشور السعيد بالرباط، تحت الرعاية السامية لجلالة الملك.

وفاز الفارس بالجائزة الكبرى على الأحرش الذي كان ممثليا للفرس «دوغلاس مايل»، وهي الجائزة التي كانت مخصصة لخيل الدرجة الأولى (145ر م)، بعد إجراء مباراة السد قاطعا المطاف بدون خطأ وفي زمن قدره 44 ث و 01 / 100 وبدون خطأ. فيما ال المركز الثاني للفارس الغالي بوقاق رفقة الفرس «شيشتير» بتوقيت 45 ث و 64 / 100 وأربع نقاط كجزاء، بينما عاد المركز الثالث للفارس فؤاد لغريسي والفرس «ديان مارتان» بتوقيت 83 ث و 56 / 100 ونقطة واحدة كجزاء أيضا.



صحة 02

الجفاف يقلص مياه الاستهلاك الفلاحي من 5 إلى 1 مليار متر مكعب

رئيس الحكومة والتغول الإعلامي



عبد السلام المساوي

المسألة غير هينة، وغير سهلة، ويلزمها قليل من الكلام الهادئ والرصين لأن الموضوع ساخن ولا يتحمل تناوله بالثرق الذي يسببه «البوليميك» والإخراط فيه. ذلك أنه عندما تقرر وسيلة إعلامية ما، سواء من خلال مالكها الوحيد أو من خلال مالكيها المتعددين، أن تصبح كبرى رسمية باسم السيد عزيز أخنوش، قطع خطوة أولى جدا في الانفصال عن حيادها في المحیط المهني، الذي يجب أن تشغل فيه الصحافة. المسألة الاختيار، نعم، والمسألة تندرج في تصور كل واحد للمهنة، ولارتباطات المهنة؛ نعم مرة أخرى. لكننا بالفعل خطوة غير هينة. وفي الغالب الأهم يؤدي المرتبطون هذا الارتباط اللاهني في نهاية المطاف ثمن هذا الارتباط عندما تتكشف الأمور وتسقط الأوهام ويجدون أنفسهم على رفين اثنين: على رف المهنة، التي لم يعودوا مهتمين بممارستها إلا بقدر المصالح المادية والمكتسبات المادية التي تسمح لهم بتحقيقها؛ وعلى رف الوطن، الذي يشترع في النظر بريبة لمن يوجر صوته أو قلته، والكاميرا التي تصور بها لهذا الشخص أو لذلك، لهذا الحرب أو لذلك. مبتكرا لهذا قناع المهنة. سوى أننا ملزمون بقولها: ولاء الصحافي مهما كان موقعه يجب أن يكون لوطنه أولا. ومهنة الصحافة ليست مهنة عادية، هي تقترب في كثير من تفاصيلها من المهنة الحساسة التي يسمح لها بالخروج والتنقل في الحالات الاستثنائية لأنها تمارس دورا يقترب كثيرا من دور الجندي ودور الأمن ودور حماية الوطن في جهة أخرى هي الجبهة الإعلامية. البعض ينسب أو يتناسى، ويعلمها مدوية بشكل واضح ووجه مكشوف ويقول «لقد اخترت الربيع والسلام»، لكن الأمر يبقى على خطورته الأولى: لا مجال للمغوض ولا ثقة في أصحابه، تماما مثلما لا ثقة في الذين يغتصبون الصحافة ويقدمون أنفسهم كـ«مسعين» للسيد عزيز أخنوش. للتأمل ليس إلا بكل هدوء، حسبما يسمح به مقام الانتماء للوطن، وهو مقام لا يتقبل إلا قليلا

المقاومة الفلسطينية تفضو بالبوك العربية لـ 2024 «قناع بلون السماء» السردية الفلسطينية في أقصى وجعها

العام، كما يعمل على تكوين النخبة السياسية، خدمة للمواطنين وتلبية لحاجاتهم المتنوعة والمختلفة وتحت مراقبتهم ومحاسبتهم... وهذا أوج ما وصلت إليه الديموقراطيات المعاصرة استعملت نضجها المجتمعي واستقرارها السياسي... الحرب إذن وسيلة من وسائل ممارسة الشأن العام السياسي، يتقاطع مع كثير من المؤسسات المجتمعية الحديثة، من غير أن تتمكن أي منها من أن تنوب عنه في تربية المواطنين على ممارسة حق المشاركة السياسية، وإن ذهب بعضهم عن جهل أو خلط مع سبق الإصرار إلى التمييز ببديل عن الأحزاب السياسية، يحصره في جمعيات محسوبة على المجتمع المدني أو الصحافة أو ما شابهها... مباشرة بعد تشكيل حكومة التناوب تكونت معارضة من طرف جهات دعت إلى ضرورة إخلاء المكان للخبرة الديمقراطية، واعتبرت أن الفريق الحكومي دون خبرة وتجربة، إن دعوة مثل هذه كانت في العمق دعوة إلى استمرار حالات الاستثناء، والتراجع عن تقدمات وفوتوحات حصلت في الممارسة السياسية المغربية، وهي تقدمات لم تحصل عبثا، بل جاءت كحصول لصرامات وتوافقات عرفها الواقع السياسي المغربي ففكرنا وممارسة، وأن هذه الدعوة كانت أيضا دعما لذلك التحالف التقنوقراطي الذي أسندت إليه الأمور في السابق، والذي يعود اليوم من النافذة مصوبغا بالوان حزبية... إن الإعلام الجاد والهادف ركيزة من الركائز الأساسية لتحقيق الديموقراطية والتنمية، فالديموقراطية لا تقوم على اختيار المنتخبين فقط بل على مساهمة المجتمع كله، إن الأحزاب والنقابات والجمعيات والإعلام... ركائز محورية للديموقراطية، فإذا كانت الأحزاب تقر فالجمعيات تقترح، تراقب، وتنتقد، وتطالب بالتغيير والتصحيح، والنقابة تدافع عن مصالح العمال، والصحافة سلطة رابعة مستقلة عن كل السلط، وما نلاحظه اليوم هو ميل غير سليم نحو خدمة البعض للحكومة ولرئيسها في تلبس واضح للمهام والادوار والشعارات!

صحة 06

يكنفي الإنصات إلى الإعلام الشقيق العدو لنفسه، وكيف يتحول الحديث عن الكرامة إلى صنادير عن المواقع والجبهة: كل ما يصدر عنهم يرسم إلى بيانات عسكرية ونشرات صادرة عن المواقع والجبهة: كل ما يصدر عنهم يرسم صورة للحرب، في السيادة والوطنية والشعوب والكرامة. كما لو أن اللاعب الجزائري صار هو الذي يطالب بالسيادة على الصحراء. في الموضوع غير قليل من التسلية: حيث أن فهم المستوى الذي تصله اللغة الرياضية يكشف المدى الذي يسكنها من تلميحات عسكرية. وخلف الرياضي والمعلق والمسؤول، يقع ضابط يحمل رشاشات تطلق قذائف الكلمات. كل مقابلة في كرة القدم أو في الجباز أو في التزلق فوق الجليد هي تناويز معركة. معارك لا تدوم أكثر من تسعين دقيقة... ولكن إذا لم يفرض الشقيق الجزائري شروطه لن يدخل معركة معلقة... يجب أن يضمن النصر قبل الدخول... والنصر في السيادة قبل أن يلعب تفاصيلها في الرياضة. لا يجد الإعلامي الشقيق للود في المعركة التي تربط الرياضة بالحرب الحقيقية، ما يضره بأسنانه فيختار «بارودي» تأثير الضحك... لا يذكر مثلا أن الرابط الوحيد يملك المغرب حقوق تاليفه: يوم تمت مقابلة الكرة المغربية بسبب مقابلة مع فريق جبهة التحرير الوطنية في 1958 لم تكن الدولة الجزائرية موجودة بعد. الجنرال يصبح فريقا كامل الأعداد لعله يثار لنفسه من بقايا تكريات حرب حقيقية كان فيها أسيرا... هناك سؤال تركيبى ومقلق: هل كان أصحاب القرار الرياضي في الجزائر ينتظرون أن يصلوا إلى المغرب لكي يجوده قد حذف أرضه الجنوبية من الخريطة، في الفترة بين المقابلات، لكي يقرروا اللعب مع نهضة بركان؟ هل بالفعل انتظروا ذلك؛ لا أعتقد، بل أرادوا أن يعولوا على «قانون ما في جهة ما» من العالم الرياضي يعطيهم خارطة بلا أرض مغربية لكي يتنصروا... الانفصال ومن يحتضنه في تيندوق!!!! لهذا يبدو أن المعركة تدور في عقل الجنرال أكثر مما تدور بين أقدام الكرويين! في هذا العقل تتجاوز الرياضة والحرب، مع فارق بسيط هو أنه غير قادر على الحرب الميدانية أو يجربها ويخسرهما، فيجربها في جنوده في الملاعب...

ينتظر القائد الأعلى للقوات العسكرية سعيد شنقرية الحرب طويلا... وعندما لا تقع لسبب وجيه أو لأنه لا يملك قرارها يتحول .. إلى فريق! للرياضة أو الرياضة امتداد للحرب التي لا تقع هي مجهود جسدي لاستكمال الهوية العسكرية المنقوصة.. القوة الضاربة لا بد لها من أن تضرب الكرة بعيدا! ولا هوية كاملة إلا بخارطة غير كاملة في بلاد «العدو!» وكما في اللغة العسكرية يكون التكتيك والهجوم والدفاع والحراسة والقاذفات لغة رياضية تعويضية وتمهيدية وتسخينات تحضيرية.. وكل رئيس فريق أو لاعب لا يساير الفريق الجنرال هو بالضرورة مع الأعداء. لماذا إذن يأتي اللاعبون إلى معسكرات الخصم؟ هو التكتيك العسكري لمعرفة درجة يقظة العدو.. والذي استطاع الأشاوس تنفيذه بدقة والوصول إلى ما وراء حدوده. هناك فيلم جميل لمن أراد أن يفهم المغربي: ما وراء خطوط العدو!

الجفاف يقلص مياه الاستهلاك الفلاحي من 5 إلى 1 مليار متر مكعب

الخبير الطاهر السرايري: الوضع خطير جدا ويفرض إعادة النظر في الزراعات المستنزفة للمياه

عماد عادل

أفاد التقرير الأخير الذي أصدره مجلس المنافسة على هامش الدورة 16 للملتقى الدولي للفلاحة بمكناس، أن القطاع الفلاحي يستهلك خمس مليارات متر مكعب من المياه على أساس سنوي، غير أن الجفاف والتحديات المائية أدت إلى تقلص حجم الاستهلاك إلى نحو مليار متر مكعب.

وأوضح مجلس المنافسة في رأي له حول وضعية المنافسة في أسواق الخضار والفواكه بالمغرب، أن هذا الحجم تراجع في السنوات الأخيرة بالنظر إلى التحديات المائية التي يواجهها المغرب. وبحسب الرأي ذاته، ووفقا للمخطط الوطني للماء يستهلك القطاع الفلاحي عادة خمس مليارات متر مكعب من المياه على أساس سنوي، إلا أنه منذ سنة 2008، لم يتجاوز هذا التخصيص 3,5 مليار متر مكعب، حتى خلال السنوات الجيدة. وأضاف المجلس في الرأي نفسه، أنه في سنة 2021 انخفضت هذه الحصص إلى 1.22 مليار متر مكعب فقط مقارنة بـ 1.02 مليار متر مكعب في السنة الفارطة. وأشار إلى أن من بين 750 ألف هكتار مروية بالحزام الهيدروليكي (السود)، لم تصل المساحة المسقية الآن سوى 400 ألف هكتار أي بانخفاض قدره حوالي 45 في المائة، استنادا إلى أرقام وزارة الفلاحة



والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات. ويعود هذا التراجع الجذري على وجه الخصوص في استخدام المياه إلى التقنين الحالي، الذي يمنح الأولوية لتوفير المياه الصالح للشرب على حساب قطاعي الخضار والفواكه. وفي هذا الصدد فإن بعض السدود التي كانت مخصصة في وقت سابق للري الفلاحي توفر اليوم

حاليا في القطاع الزراعي، والقائمة على الاستعمال المفرط للموارد المائية، خصوصا تلك المعبأة من المصادر الجوفية. واعتبر الأستاذ السرايري، في حديث ليومية «الاتحاد الاشتراكي» أن بعض الزراعات التي شهدت طفرة كبرى في الإنتاج في إطار المخططات الزراعية المتبعة منذ 15 عاما، تستلزم اليوم إعادة النظر في ظل الوضعية المائية الخطيرة التي تشهدها البلاد، والتي لم تسمح بهدر الثروات المائية المتضائلة، سنة تلو أخرى.

وقال الدكتور السرايري «ليس أمامنا الكثير من الخيارات، الخصائص المائية الراهن يلزما بوضع حد لجميع الزراعات المستهلكة للمياه بشكل مفرط، وحتى إذا رفضنا هذا الخيار، فإن الطبيعة هي التي ستقرض علينا الرضوخ للأمر الواقع».

وأعطى الخبير الفلاحي المثال ببعض الزراعات التي وقفت اليوم أمام الباب المسدود، كما هو الشأن لزراعة الحوامض بجهتي سوس وملوية، حيث أدى الاعتماد المفرط على المياه الجوفية لسقي عشرات الآلاف من أشجار الحوامض إلى استنزاف المخزونات الجوفية التي لم تعد تتجدد بفعل توالي سنوات الجفاف، وها نحن اليوم نرى كيف أصبح العديد من المزارعين بالمنطقة يقطعون أشجار الحوامض من حقولهم بعدما أصبحوا عاجزين عن استخراج ما يكفي من المياه لسقيها. «وهذا ما يؤكد، حسب السرايري، أن الطبيعة

في النهاية هي التي تقول كلمتها». ونفس السيناريو ينسحب على البليخ الأخضر (الدلاح) الذي زرعت منه خلال السنوات الأخيرة مساحات شاسعة بواحات زاكورة وطاقا وحتى شيشاوة، حيث تم هناك أيضا استنزاف الفرشة المائية للمنطقة، عبر استخراج المياه بمضخات لا تتوقف ليل نهار، ما أصبح في وقت ما يهدد بنفاد مياه الشرب التي تحتاجها الساكنة. ولا يختلف الأمر حين يتحدث الخبير الزراعي عن فاكهة الأفوكادو، هذه البنية الاستوائية التي تنبت عادة في المناطق المطيرة ذات التساقطات العالية التي تتجاوز 1500 ملم للسنة، والتي استثمر المزارعون المغاربة في إنشاء مئات الضيعات لإنتاجها وتصديرها، في مناطق لا تتعدى فيها التساقطات السنوية معدل 600 ملمتر في السنة، مما يعني سقيه بصفة منتظمة طيلة الصيف، لما تكاد الحرارة تتجاوز أحيانا 40 درجة مئوية، وقد يشكل هذا تهديدا حقيقيا لإنتاجيته، معتمدين على المياه الجوفية المستخرجة من ثقب عميقة في الأرض بتقنيات تنتمي لمجال التقني الهيدروكربورات.

وحذر الدكتور السرايري من أن النظام الاقتصادي القائم على هذا النوع من الأنماط الزراعية يوشك أن ينهار إذا لم تتم مراجعة هذه الاستراتيجيات الزراعية من منظور ضمان الاستدامة المائية وليس من منظور تحطيم الأرقام القياسية في مجال التصدير.

النقابات والحكومة توقع محضر تنزيل اتفاق 30 أبريل 2022 بزيادة 1000 درهم في الأجور وتخفيض الضريبة للأجراء والمتقاعدين



مصطفى الإدريسي

اتفقت النقابات والحكومة على توقيع محضر تنزيل اتفاق 30 أبريل في إطار الحوار الاجتماعي الذي دعت له الحكومة، والذي يعرف تعثرات في مخرجاته، بسبب عدم التزام الحكومة بما تم الاتفاق عليه سابقا وعدم دورية الحوار الاجتماعي المماسس والحوارات القطاعية ما بين الحكومة والنقابات، بالزيادة العامة في الأجور بما قيمته 1000 درهم لجميع موظفي القطاع العام وشبه العمومي والجماعات الترابية مقسم على شطرين، 500 درهم تصرف في فاتح يوليوز من سنة 2024 و500 درهم في فاتح يوليوز 2025، تستثنى من هذا الإجراء القطاعات التي استفادت من الزيادات مؤخرًا مثل التعليم والتعليم العالي.

الاتفاق الموقع ما بين النقابات والحكومة، يأتي قبيل فاتح ماي لهذه السنة 2024، حسب مصادر نقابية، بزيادة عامة في الأجور، بمبلغ 1000 درهم على شطرين، وتخفيض ضريبي لجميع الأجراء والمتقاعدين، والتي تتراوح ما بين 200 درهم و700 درهم، وبالنسبة للقطاع الخاص تم الاتفاق على زيادة بنسبة 10 في المئة في «السميك» و«السماك» الخاص بأجراء القطاع الفلاحي.

المشتركة وفك الانحباس في القطاعات بفتح حوار جدي ومسؤول، في إطار الحوار الاجتماعي للدورة الخريفية للدخول الاجتماعي المقبل.

أما بالنسبة للقوانين والتشريعات فاتفقت النقابات والحكومة على مقاربة تشاركية للوصول إلى اتفاق يرضي الشغيلة المغربية بفتح نقاش حول التقاعد وقانون الإضراب والأنظمة الأساسية

بيدرو سانثيز يقرر الاستمرار في منصبه كرئيس للحكومة الإسبانية

الاتحاد الاشتراكي وكالات

أعلن رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانثيز أمس الاثنين أنه قرر البقاء على رأس الحكومة رغم «حملة التشهير» التي شنتها المعارضة اليمينية وكان آخر فصولها، فتح تحقيق قضائي في حق زوجته. وقال سانثيز الذي يتولى السلطة منذ العام 2018، «سأستمر» على رأس الحكومة. وكان سانثيز البالغ 52 عاما لزم الصمت منذ الإعلان الأربعاء عن فتح تحقيق قضائي في حق زوجته. ودفع هذا التحقيق بيدرو سانثيز إلى الإعلان مساء الأربعاء، وبشكل مفاجئ أنه يفكر في الاستقالة، مضيفا أنه سيعلن قراره

الاثنين للصحافة، بينما يعلق أنشطته حتى ذلك الوقت. وفي الرسالة التي نشرها عبر منصة «إكس»، ندد بيدرو سانثيز بشكوى تستند إلى حقائق «غير موجودة» وحملة «مضايقة» تقودها وسائل إعلام «متشادة» وتدعمها المعارضة اليمينية واليمينية المتطرفة ضد زوجته. وقال سانثيز «أحتاج إلى التوقف والتفكير» لاتخاذ قرار «بشأن ما إذا كنت سأستمر في منصب رئيس الحكومة أو إذا كان علي أن أتخلى عن هذا المنصب».

وأضاف «أنا لست سانجا ... أنا على علم بأنهم يقدمون شكوى ضد بيغونيا، ليس لأنها فعلت شيئا غير قانوني لأنهم يعرفون جيدا أن هذا غير صحيح، ولكن لأنها زوجتي». وكان هذا التحقيق فتح ضد بيغونيا غوميز وصنف «سريا» بعد شكوى من جمعية «مانوس ليمبياس» (Manos limpias) (الأيادي النظيفة) المقربة من اليمين المتطرف.

ويوم الخميس، طلب مكتب المدعي العام الإسباني إغلاق التحقيق القضائي في حق زوجة رئيس الحكومة بيدرو سانثيز. واعترفت جمعية «مانوس ليمبياس» في بيان مساء الأربعاء بأنها استندت حصرا إلى «معلومات صحافية» يجب أن تتحدد «مصادقتها» من قبل المحاكم. وحظي بيدرو سانثيز بدعم من حزبه الاشتراكي العمالي، الذي طالبه مسؤولوه وانصاره لبقاء في منصبه واحتشد المناصرون للحزب الاشتراكي العمالي الإسباني خارج مقر الحزب في العاصمة يوم السبت، تزامنا مع عقد اجتماع لقاوته. وردوا شعارات مثل «بيدرو رئيسا» و«رفعوا لافتات كتب عليها «إسبانيا بحاجة إليك».



بعد أن كان قريبا من الطي النهائي.. الوزارة تؤجل، بشكل مفاجئ، النظر في ملف الأساتذة الموقوفين

خديجة مشطري

عرف ملف الأساتذة الموقوفين منعطفا جديدا، صباح أمس الاثنين، فبعد أن كان المعنويين على موعد مع المجالس التأديبية التي كان من المنتظر أن يعطوا أمامها، يوم أمس الاثنين، للنظر في ملفاتهم وفي المؤاخذات والتهم الموجهة إليهم، وهي المجالس التي طال أجل انعقادها مما كان له بالغ الأثر على القطاع وأدى إلى رجوع الاحتجاجات إلى الساحة التعليمية، ما هم يتفاجأون من جديد بتأجيل عرضهم أمام هذه المجالس مما زاد من نسبة الاحتقان داخل الجسم التعليمي الذي يعترض العودة إلى الاحتجاجات مباشرة بعد العطلة. كما سجلت أمس وفتحت احتجاجية لهؤلاء الأساتذة أمام الأكاديميات ونقابات بالتنازل الذي يعرفه هذا الملف، والذي يبدو أن حله لا يزال بعيدا.

هذا التأجيل أكد عدد منهم أنهم لم يكونوا على علم به إلى أن انتشر الخبر على مواقع التواصل الاجتماعي يوم الأحد، ليتأكدوا الإثنين عند وصولهم إلى الأكاديميات، حسب الاستدعاءات التي توصلوا بها من أجل المثول أمام المجالس التأديبية، بصحة الخبر، وهو ما زاد من حجم الاحتقان في صفوفهم، وحسب مصادر الجريدة فإن العرض أمام المجالس التأديبية تأجل إلى أوائل الشهر المقبل بعد أن كان من المنتظر بدء النظر في ملفاتهم، ابتداء من يوم أمس 29 أبريل الجاري، ويرجع التأجيل، حسب ذات المصادر، إلى رغبة الوزارة في تعميق بحث الملفات ودراسة تطلعات الأساتذة الموقوفين.

وكان ما يقارب من 205 أساتذة موقوفين، توصلوا باستدعاءات المثول أمام المجالس التأديبية التي طالت مدة انتظار انعقادها مما ساهم في إعادة الاحتقان إلى

وكان التنسيق الميداني الذي يضم كلا من التنسيق الوطني لقطاع التعليم والتنسيقية الوطنية لأساتذة التعليم الثانوي التأهيلي والتنسيقية الموحدة لهيئة التدريس وأطر الدعم قد نطم وقفة وصفت من طرف مختصين في المجال التربوي بالنجاحة أمام البرلمان، في الأسبوع الماضي، للإعلان عن رفض استمرار ملف الموقوفين دون حل رغم مرور 4 أشهر، مطالبين الوزارة الوصية بالتدخل لحل هذا الملف وإنهاء الاحتقان في القطاع التعليمي بدل سياسة التأجيل التي تنهجها الحكومة، والتي لن تؤدي إلا إلى الباب المسدود، والعودة إلى الإضرابات والأشكال الاحتجاجية السابقة والتي كان ضحيتها الأول التلميذ المغربي الذي ضاعت منه ساعات قيمة من التحصيل الدراسي، واعتبر المحتجون أن هذه التوقيفات تفتقد للشرعية حيث أن قانون الوظيفة العمومية حدد مدة لا تتجاوز أربعة أشهر لعرض الموظفين الموقوفين على المجالس التأديبية لمعالجة ملفهم أو إرجاعهم إلى مقر عملهم، واعتبر الموقوفون أنهم لم يقوموا بأي عمل يستدعي هذه التوقيفات، والتي بالإضافة إلى أضرارها المادية كان لها وقع نفسي واجتماعي سلبي عليهم، مطالبين بإرجاعهم بدون قيد أو شرط، ودون أن تطالهم أي عقوبة أخرى مهددين باللجوء إلى القضاء.

وتتجاوز أربعة أشهر لعرض الموظفين الموقوفين على المجالس التأديبية لمعالجة ملفهم أو إرجاعهم إلى مقر عملهم، واعتبر الموقوفون أنهم لم يقوموا بأي عمل يستدعي هذه التوقيفات، والتي بالإضافة إلى أضرارها المادية كان لها وقع نفسي واجتماعي سلبي عليهم، مطالبين بإرجاعهم بدون قيد أو شرط، ودون أن تطالهم أي عقوبة أخرى مهددين باللجوء إلى القضاء. وتساءل المطروحون أن هو متى سيتم حل هذا الملف وكيف وهل ستجته الوزارة إلى إصدار عقوبات تأديبية في حقهم أم سيتم إرجاعهم إلى عملهم دون عقوبات وبدون قيد أو شرط مع الإفراج عن أجورهم الشهرية، وهو الحل الذي يطالب به الموقوفون ويتطلعون إليه حتى تعود الأمور إلى نصابها!



تعميم المنظمتين الإلكترونيتين الخاصتين بتحديد المواعيد والتمبر الإلكتروني على جميع البعثات الدبلوماسية والمراكز القنصلية



تم منذ فاتح أبريل الجاري، تعميم المنظمتين الإلكترونيتين الخاصتين بتحديد المواعيد «eTimbre» و«Rendez-vous»، والتمبر الإلكتروني الخاص بإدخال الرسوم القنصلية إلكترونيا، على كافة البعثات الدبلوماسية والمراكز القنصلية للمملكة. المنظومة الإلكترونية لتدبير المواعيد، إسوة بما هو معمول به في إدارات البلدان المضيفة، ستمكن من الاستجابة لتطلعات المغاربة المقيمين بالخارج في الحصول على خدمات قنصلية عصرية وذات جودة. وتنتج هذه المنظومة لأفراد الجالية المغربية، أيضا، سلاسة الاستفادة من الخدمات القنصلية في ظل شروط استقبال ملائمة، وكذا تقليص الحيز الزمني المطلوب، فضلا عن جودة الاستقبال والخدمة المسداة لهم.

كما أنها ستساهم بشكل كبير في الحد من الاكتظاظ أمام المصالح القنصلية للمملكة، وتتيح للبعثات الدبلوماسية والمراكز القنصلية تدبيرا أمثل للفضاء المخصص للاستقبال، وتوظيف التكنولوجيات الحديثة للاتصال في تجويد الخدمات القنصلية.

وتوفر هذه المنظومة للمستخدمين، بمجرد التحقق من صحة الطلبات المقدمة من قبل المصالح القنصلية، مواعيد وتواريخ يتفقون منها الأنسب لهم، وذلك وفقا للمصلحة المعنية أو الخدمة المطلوبة. وتمكن المنظومة، كذلك، المرتفقين، من إرسال المستندات الداعمة للطلب بطريقة إلكترونية، حتى قبل التنقل إلى المصالح القنصلية.

وحرصا على ضمان سبل النجاح الكامل لهذا المشروع، تم توفير المواكبة للمستخدمين من قبل «مركز نداء قنصلي» وكذلك من قبل الخدمات القنصلية للمملكة في الخارج.

ومنذ إنطلاقها، مكنت المنظومة الإلكترونية لتدبير المواعيد من معالجة أزيد من 3,2 مليون طلب موعد، من أصل أزيد من 5 ملايين خدمة قنصلية مقدمة لأفراد الجالية المغربية المقيمة بالخارج.

وفي إطار عملية رقمنة الطوايح البريدية التي أطلقتها وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج بالتنسيق مع الخريفة العامة للمملكة، تشكل منظومة التمبر الإلكتروني الخاص بإدخال الرسوم القنصلية إلكترونيا، لبنة أساسية لعصرية العمل القنصلي.

ويهدف اعتماد هذه المنظومة إلى تعزيز مناخ الثقة بين المستخدمين والمصالح القنصلية لتحسين شفافية المعاملات الإدارية.

وبلغ عدد الخدمات القنصلية المقدمة بفضل هذه المنظومة الحديثة، منذ إنطلاقها، أزيد من 2,8 مليون خدمة. وقد أقرتن تفعيلها على مستوى البعثات الدبلوماسية والمراكز القنصلية بجهود لتعميم محطات الدفع الإلكترونية على مستوى المراكز القنصلية.

وكالة بيت مال القدس الشريف تنظم بمدينة القدس الملتقى السنوي الثالث للأشخاص في وضعية الإعاقة



الملتقى على ثلاثة عناوين محورية، تمخض عنها العديد من الخلاصات والتوصيات. الورقة الأولى حملت عنوان: "واقع قطاع التأهيل في مدينة القدس"، أعدتها الباحثة الاجتماعية حلا علي، استعرضت فيها تاريخ قطاع التأهيل في فلسطين عموماً وفي القدس خصوصاً، مبرزة الطابع الخيري الذي يطغى على خدمات مؤسسات التأهيل، أما الورقة الثانية فكانت بعنوان: "بناء جسور الرعاية النفسية: تعزيز مأسسة تطوير الدعم لذوي الهمم في المجتمع المقدسي"، أعدتها الأخصائية النفسية والباحثة فيما علاه الدين، وتطرق فيها إلى مفهوم وأهمية الدعم النفسي والمساندة الاجتماعية في حياة الأشخاص ذوي الإعاقة وبوره في تحسين الصحة النفسية لدى الأشخاص ذوي الإعاقة. وجاءت الورقة الثالثة بعنوان: "الصحة النفسية بمدينة القدس، واقع وتحديات وأفاق التطوير"، من إعداد الأخصائي الاجتماعي والمعالج العيادي، بلال عودة، تحدث فيها عن تأثير الواقع السياسي لمدينة القدس على نسبة الاهتمام بالمشكلة لدى المؤسسات الصحية النفسية وعلى مأسسة العمل النفسي، الأمر الذي انعكس سلباً على واقع الخدمات النفسية وبناء نظام مؤسساتي يعنى بالصحة النفسية.

وتخلل الملتقى استعراض ثلاثة قصص نجاح نموذجية للأشخاص في وضعية الإعاقة. وفي هذا السياق، روى كل من وجدان الفاخوري، روان شقير وعادل الجعري قصصهم المتغيرة في مسيرة تحقيق الذات. وصدرت عن الملتقى العديد من التوصيات أهمها، ضرورة دعم المؤسسات الفلسطينية في القدس، وتوفير تمويل بديل محلي، وضرورة توفير البيانات اللازمة حول أوضاع المؤسسات الأهلية ومن ضمنها مؤسسات التأهيل في القدس. لسد النقص الكبير في البيانات حول المؤسسات العاملة في قطاع التأهيل في مدينة القدس، وضرورة توفير بيانات حول واقع الأشخاص ذوي الإعاقة في القدس، ومدى قدرتهم على الحياة الأشخاص ذوي الإعاقة وأسهم، وتبني أفكار فريدة، تساهم في إيجاد الحلول ومحرفة لتحسين مستقبل الأشخاص ذوي الإعاقة، إضافة إلى المساهمة في إيجاد الحلول للتحديات والشكالات القائمة لدى ذوي الإعاقة، وتحقيق التنمية في المجال البحثي الذي يدعم ذوي الإعاقة.

يعد ختام الملتقى إعلان إسماعيل الرملي، منسق برامج ومشاريع الوكالة في القدس، عن دعم وتمويل بعض المشاريع الخاصة بهذه الفئة، وذلك في إطار الترام الوكالة بتخصيص

تمثلت وكالة بيت مال القدس الشريف، التي تعمل تحت الإشراف الشخصي لجلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، يوم السبت في القدس الملتقى السنوي الثالث للأشخاص في وضعية إعاقة تحت شعار: "تحسين جودة الحياة، مسؤولية جماعية". شارك في هذا الملتقى الذي نظم في إطار اليوم السنوي للأشخاص في وضعية إعاقة في القدس، الذي أقرته الوكالة في 12 أبريل من كل عام، 12 هيئة ومؤسسة معنية بهذه الفئة، كما شهدت حضور ما يناهز 200 فرداً من ذوي الإعاقة ومرافقيهم، فضلاً عن مسؤولين عن عدد من مراكز إيواء الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة.

في مستهل فعاليات الملتقى، أكد المدير المكلف بتسيير الوكالة، محمد سالم الشرفاوي، في كلمته التي ألقاها بالنيابة عنه إسماعيل الرملي، منسق برامج ومشاريع الوكالة في القدس، التزام الوكالة بتخصيص يوم 12 أبريل من كل عام، ليكون ملتقى سنوياً للأشخاص في وضعية الإعاقة، وذلك انطلاقاً من "كون المناسبات الدولية والمحلية فرصاً مواتية لتكثيف الجمهور العام بشأن القضايا ذات الاهتمام، ولحشد الإرادة المجتمعية والموارد اللازمة لمعالجة المشكلات، وللاحتفال بالإنجازات الإنسانية وتعريفها".

وأشار المدير المكلف بتسيير الوكالة إلى أن الملتقى الذي يعقد تحت عنوان "تحسين جودة الحياة: مسؤولية جماعية" يترجم مجهودات الوكالة في كيفية تأمين الدعم، بأحسن السبل وأقصىها، لأكبر قدر ممكن من المؤسسات والهيئات والجمعيات، خاصة تلك العاملة في قطاع التأهيل في القدس.

كما أوضح الشرفاوي التوجهات الجديدة للوكالة التي تتلاءم مع الظروف والمتغيرات التي تشهدها مدينة القدس من جهة، والتي تسعى إلى مواكبة التطور التكنولوجي واستغلال التقنيات الحديثة في كل المجالات، بما يحقق رؤية الوكالة لسنة 2024 التي يظنها شعاراً: "التنمية الرقمية في خدمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في القدس"، وتعزيزها المشاريع الميدانية في مجال الصحة النفسية واحتضان المشاريع الرقمية للشباب، فضلاً عن دعم المشاريع المنتجة في قرى محافظة القدس وفي البلدة القديمة منها، وغيرها من البرامج السنوية والمبادرات القائمة للوكالة.

وبعد كلمة المدير العام المكلف بتسيير الوكالة تم عرض شريط عن واقع المؤسسات العاملة في مجال تأهيل الأشخاص في وضعية إعاقة في القدس، أعده فريق مرصد "الرباط" للملاحظة والتتبع والتقييم التابع للوكالة في القدس الشريف، في حين توزعت أشغال

رئيس الوزراء الفلسطيني يعرب عن تقدير بلاده لمواقف المغرب الثابتة والداعمة لحقوق الشعب الفلسطيني

أعرب رئيس الوزراء الفلسطيني، وزير الخارجية والمغتربين، محمد مصطفى، عن تقدير دولة فلسطين لمواقف المملكة المغربية، بقيادة جلالة الملك محمد السادس، الثابتة والداعمة لحقوق الشعب الفلسطيني.

ونوه رئيس الوزراء الفلسطيني، خلال استقباله أمس الإثنين برام الله، سفير المغرب بفلسطين، عبد الرحيم مزيان، بشكل خاص بجهود المملكة في تقديم المساعدات لقطاع غزة، وبورها الأساسي والمهم في مساعدة أهالي مدينة القدس عن طريق لجنة القدس وبيت مال القدس، مثمناً أيضاً مرافعات ودعم المملكة المغربية لدولة فلسطين في محكمة العدل الدولية.

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) أن محمد مصطفى، بحث مع السفير المغربي سبل تعزيز العلاقات بين البلدين، والمساعي لانعقاد اللجنة الفلسطينية المغربية المشتركة في أقرب وقت ممكن.

وأضافت الوكالة أن السفير المغربي شدد على أهمية تطوير العلاقات بين البلدين خاصة في المجالات الاقتصادية والتعليمية، موجهاً الدعوة لرئيس الوزراء الفلسطيني لزيارة المملكة المغربية لبحث سبل تطوير العلاقات الثنائية.

أرباب المقاهي والمطاعم يشتكون

ثقل الديون ويطالبون بالغاء الذعائر والغرامات

جلال كندالي

انتقدت الجامعة الوطنية لأرباب المقاهي والمطاعم بالمغرب، تعامل الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي مع هذه الشريحة، من خلال الإبقاء على جزء مهم من الذعائر والغرامات والصوائف الخاصة بالديون المترتبة عنهم، مما رفع بشكل كبير من قيمة الدين أربكت أغلب المهنيين، وانتهت بحجز الحسابات والأصول التجارية لعدم منتهم.

وكشفت الجامعة الوطنية لأرباب المقاهي والمطاعم بالمغرب في بيان لها، عن استئحالة أغلب المهنيين أداء الديون المترتبة عليهم من طرف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وفق ما أقره المجلس الإداري للصندوق في دورة سبتمبر 2023، مطالبة وزيرة الاقتصاد والمالية بالإضافة إلى المجلس الإداري للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، بمراجعة قرار المجلس الإداري الأخير، والإلغاء الكلي للذعائر والغرامات، إلى جانب تقسيم أصل الدين على مدد تتناسب مع قدرة المهنيين، وإيقاف مساطر الحجز.

وكشف المهنيون عن صعوبة الاستجابة للقرار المتخذ والمتمثل في تحديد مدة 24 شهراً كحد أقصى لجدولة الدين، حيث مع تمديد هاته المدة يرتفع معها مبلغ الغرامات والذعائر وصوائف التحصيل، ويستحيل أيضاً أداء أقساط الدين عند أغلب المهنيين خاصة الذين توصلوا من طرف المراقبين بمبالغ وغرامات وذعائر تتجاوز بكثير قدرتهم على الأداء.

وانتقدت الجامعة تغييب ممثلي المقاولات الصغيرة والصغيرة جداً في المجلس الإداري للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، والاقصا على ممثلي الباطرونا رغم أن هاته المقاولات تشكل 90 في المائة من النسيج الاقتصادي الوطني والأكثر كثافة على مستوى اليد العاملة، مبرزة أن تجاهل وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات والإدماج وعدم الاهتمام بفقدان الآلاف من المهنيين أصولهم التجارية وفقدان عشرات الآلاف من الإجراءات لعملهم، زاد من تفاقم أزمة القطاع.

يوم دراسي حول مكافحة

الجرائم الماسة بالمجال الغابوي

تمثلت كل من المديرية العامة للأمن الوطني والوكالة الوطنية للمياه والغابات، أمس الإثنين بالمعهد الملكي للشرطة بالقنيطرة، يوماً دراسياً حول "مكافحة الجرائم الماسة بالمجال الغابوي".

وأقاد بلاغ مشترك للمنظمين، أن اليوم الدراسي يندرج في إطار تفعيل اتفاقية الشراكة بين المديرية العامة للأمن الوطني والوكالة الوطنية للمياه والغابات، والتي تم التوقيع عليها في 12 يناير الماضي.

وأوضح المصدر ذاته أن هذه الاتفاقية تأتي في إطار السعي لتحقيق الأهداف المشتركة بين المديرية العامة للأمن الوطني والوكالة الوطنية للمياه والغابات، وضرورة تطوير التعاون بينهما في مجال التكوين وتبادل الخبرات والتجارب في المواضيع ذات الاهتمام المشترك، حرصاً منها على تعزيز التنسيق الميداني للوقاية من الجرائم الغابوية وزجرها. وحسب البلاغ فإن الاتفاقية تهدف إلى وضع إطار تنظيمي لتعزيز التعاون والشراكة بين الطرفين في مجال حماية الغطاء الغابوي وتوحيد الرؤى ومنهجية العمل في التصدي للاعتداء على الثروة الغابوية والوحيش، كما تتوخى تعزيز التعاون في مجالات التكوين وتطوير الكفاءات وطرق ووسائل الاستغلال عبر تنظيم دورات تكوينية لفائدة الطرفين، والوقاية من الجرائم الغابوية ومكافحتها عبر التنسيق المستمر وتبادل المعطيات طبقاً للتشريعات والقوانين المعمول بها.

وخلص المصدر نفسه إلى أن الطرفين يعملان بمقتضى هذه الاتفاقية على توحيد وتعزيز الجهود والتنسيق بشأن العمليات الميدانية المرتبطة بالوقاية ومكافحة الاعتداءات على الثروة الغابوية والوحيش داخل المجالات الغابوية بالمدار الحضري، كما سيتم دعم ومؤازرة عناصر الوكالة الوطنية للمياه والغابات من طرف عناصر الأمن الوطني خلال الإجراءات القانونية التي تستهدف محلات بيع المواد الغابوية والوحيش وورشات التجارة وقطع الخشب ومستودعات المواد الغابوية، بالإضافة إلى تبادل المعطيات المرتبطة بالجريمة الغابوية والمشتبه بهم في ارتكابها.



اليوم و الحمد لله

المغاربة كاملين

كاتشماهوم التغطية الصحية

و ممكن للجميع يستافد على قدم المساواة، من نفس الخدمات والتعويضات

يوسف ايدي، كاتب عام الفدرالية الديمقراطية للشغل ورئيس الفريق الاشتراكي- المعارضة الاتحادية بمجلس المستشارين:

منفتحون على كل الإمكانيات النضالية لتحسين الأوضاع المادية والمعنوية للشريحة المغربية

استعمالية إخراج قانون النقابات لأجل تدمير شفاف يعيد الثقة بين جميع الأطراف

فاتح ماي لهذه السنة بطعم خاص، إذ يصادف منتصف ولاية حكومة التحالف الثلاثي ذات التوجهات الليبرالية التي تسعى إلى تنزيل توجهات ملكية عميقة في البعد الاجتماعي والنهوض بأوضاع مختلف الفئات الاجتماعية ورفع التهميش عبر التغطية الصحية والتعليم والتشغيل... وتبقى آفاق وطموحات الشفيلة المغربية من أجراء وموظفين في مختلف القطاعات والتدابير الإجرائية المنشودة موضوع حوارنا مع يوسف ايدي، كاتب عام الفدرالية الديمقراطية للشغل ورئيس الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية بمجلس المستشارين وقيادي بنقابة العدل وعضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي. في هذا الحوار يؤكد ايدي أن هناك نقطا سوداء لابد من التنبيه إليها، خاصة تلك المرتبطة بسوق الشغل الذي تُوْشَر معدلات البطالة على وضعه المأزوم، دون الحديث عن شيوع العمل غير اللائق وهضم حقوق العمال من طرف المشغلين، كما أن العرض الصحي لا يزال على حاله وما تروج له الحكومة في هذا الصدد يبقى مجرد آمال تتقاسمها جميعا كمغاربة نطمح إلى إقرار منظومة صحية ناجعة وفعالة تضمن مجانية العلاج وعدالة مجالية في توزيع مؤسسات الخدمات الصحية ووفرة في الأطر الطبية وشبه الطبية تغطي حجم الخصاص المهور المسجل على هذا المستوى.

وبالنسبة للتعليم فقد أبانت الأزمة الأخيرة التي عاشها القطاع محدودية السياسات الحكومية في معالجة الإشكالات الهيكلية التي عانت منها ولا تزال المنظومة التربوية، وفشل كل المشاريع المتعاقبة في خلق مدرسة عمومية قوية منتجة للمعرفة والنخب، ولا يزال هناك ورش هام لابد من فتحه، بجرأة ومسؤولية، مرتبط بمنهج التعليم والأسرة والتلميذ وتوفير سبل التصدي للهدر المدرسي وربط مؤسسات التكوين بسوق الشغل.

اجرى الحوار : محمد الطالب



الانتخابات على المؤسسات أو القطاع المهني أو الإنتاجي المعني حتى في القطاع الخاص، مع ما يستلزمه ذلك من اشتراط تركية المنظمة النقابية وتشديد شروط ترشح المستقلين حماية للعملية الديمقراطية ودعمًا للعمل النقابي، خاصة وأن هذه الفئة من المنتخبين تنتخب أعضاء بمجلس المستشارين.

كيف ترون إصلاح أنظمة التقاعد بالمغرب ووجهة نظركم كمرورية نقابية لها حضور وازن في القطاع العام حول هذا الملف والإصلاح المزمع تطبيقه؟

موقفنا ثابت ومبدئي في هذه القضية، ونعتبر أن الإجراءات المقبضية سواء ارتبط الأمر برقع سن التقاعد أو رفع الأشتراكات وتقليص معدل احتساب المعاش كلها إجراءات ترقبعية ترتب كلفة كبيرة على عموم الأجراء وتضعف القدرة الشرائية للمتقاعدين من جهة ولا تقدم الحل المستدام لأزمة الصناديق من جهة أخرى، ونعتبر في الفدرالية الديمقراطية للشغل أن الحل يمر لزوما عبر إصلاح آلية الضامن من خلال إجبارية انخراط السكان النشطين جميعا في أنظمة التقاعد ثم توحيد مختلف الصناديق في صندوق واحد بقطبين خاص وعمام، وثالثا فتح الإمكانيات للاستثمار المربح والمنج وذئ العائد الاجتماعي على المتقاعدين لأموال الصندوق، ونعتقد في هذا الإطار أن الأمر يحتاج إلى جرأة وإلى قرار كبير على شاكلة ما أقره جلالة الملك مي ملف الحماية الاجتماعية، والذي كان إلى الأيسر القريب من المتمنيات البعيدة المنال.

ما هي وجهة نظركم حول قانون الإضراب الذي تسعى الحكومة الحالية لتبنيه خلال هذه الولاية؟

هناك فرق بين قانون تنظيمي للإضراب كنص قانوني يفترض فيه تاطير حق دستوري واضح وصريح ويضمن ممارسة هذا الحق بسلاسة وفي إطار القانون، وبين ما تسعى الحكومة لإقراره كرد فعل على الدعوات المتكررة والمتعددة المصدر للإضرابات بشتى القطاعات، وإذا كنا نتفق على أن هذا الحق يجب ألا يمارس بدمقرطة المشهد النقابي لمصلحة المواطنين وصلاح الوطن، فإننا بالمقابل نرفض المقاربة الحكومية الهادفة إلى تجريد الطبقة العاملة من حقها في ممارسة هذا الحق، وذلك عبر تطبيقه بعدد من المساطر الشكلية والإجرائية تجعل من ممارستها أمرا مستحيلا أو شبه مستحيل.

رايكم حول قانون النقابات وهل سيرى النور قريبا؟ ما هي رسالتكم بمناسبة فاتح ماي للمسؤولين ثم للأجراء؟

بالنسبة لنا في الفدرالية الديمقراطية للشغل نعتبر أن الأولوية لقانون النقابات قبل قانون الإضراب، ذلك أن قانون النقابات هو الوحيد الذي يسمك من تجاوز حالة الفوضى في المشهد النقابي، وهو ما يسمك من تتبع وتقييم أداء النقابات ومراقبة مالياتها وجعل قيادتها في وضعية نظامية وسوسولوجية مقبولة تجاه منخرطيها، بدل قوافل المتقاعدين ممن يقود النقابات اليوم، والأهم بدمقرطة المشهد النقابي وفرض عقده للمؤتمرات الوطنية في موعدها، واحترام تمثيلية المرأة في مواقع القرار النقابي، وتشبيب الهياكل التنظيمية بما يسمح بفرز نخب وقيادات نقابية متمنية حقيقة طبقيًا ومهنيًا لمن يمثلون من الأجراء في القطاع العام والخاص، ونعتبر أن هذا الورش مهم في سياق استكمال الترسانة القانونية للمنظمة لمختلف المؤسسات الوطنية حماية للديمقراطية والذمالة والتنافس الشريف.

المعنى سيسقط لا محالة أمام التطلعات العادلة والمشروقة لعموم الأجراء.

ما هي المطالب الأساسية المتعلقة بمراجعة القوانين الانتخابية المهنية بالقطاع العام والخاص لضمان النزاهة والتمثيلية الحقيقية؟

كما سبق وأن أشرت، هناك اختلال في التوازن بخصوص القاعدة التمثيلية المعتمدة في تمثيل الأجراء بين القطاعين العام والخاص، أولا نجد أن القوانين الجارية تحدد بالنسبة للقطاعات في الوظيفة العمومية الحد الأقصى لممثلي الأجراء الرسميين في 500 مندوب مهما كان عدد المنتسبين للقطاع ثم إن في مقارنتها مع القطاع الخاص، وكمثال فإن مقابله بالقطاع الخاص تشغل 10 أجراء أو أقل تمنح لها تمثيلية بمندوب واحد هذا المندوب الواحد نفسه في قطاع التعليم يحتاج لآلاف صوت وأكثر.

هناك حالة من اللامنطق واللاديمقراطية في توزيع المقاعد والتقسيم الانتخابي والحد الأقصى المفروض في الوظيفة العمومية تعلم أسبابها وسياقاتها التاريخية، لكن أعتقد أنه حان الوقت لمراجعة هذه القوانين وجعل المشهد النقابي أكثر ديمقراطية وشفافية.

أيضا هناك انعدام لحصر لائحة المؤسسات والقطاعات المهنية والإنتاجية المعنية بالانتخابات وتمكين النقابات من نسخة منها وفرض إجبارية

بجينا هذا الجواب على التساؤل حول رايكم تجاه الحوار الاجتماعي ما بين النقابات والحكومة؟

وكيف ترون المنهجية التي اتبعتها الحكومة في تدبير الحوار الاجتماعي القطاعي والمركزي؟

أولا، هناك ملاحظة منهجية لابد وأن نسجلها كفدرالية بديمقراطية للشغل، وهي المرتبطة باستمرار إقصائنا كمنكون نقابي من الحوار الاجتماعي، وهي مفارقة لا مبرر لها غير وفاء الحكومة لتغولها من خلال إقصاء الأصوات المعارضة من داخل المشهد النقابي خاصة إذا ما استحضرنا أننا نفاوض في جل القطاعات العمومية وساهمنا، بجدية ومسؤولية، في إقرار عدد من الاتفاقات سواء في التعليم أو الصحة أو العدل فضلا عن كوننا نقابة ممثلة في البرلمان. استمرار الحكومة في نهجها الإقصائي مؤثر مقلق على مدى احترامها لقيم الديمقراطية والتعددية، وتشتيتها بمعيار 6 بالمائة في القطاع العام والخاص فيه إحجاب وإقصاء غير مبرر، خاصة وأن هناك سابقة مؤسساتية صادرة عن جلالة الملك ميز خلالها بين التمثيلية في القطاع العام والتمثيلية في القطاع الخاص بمناسبة تعيينه للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والحكومة حادت عن الاجتهاد الملكي وتشتيتت بنص مدونة الشغل، الذي يفترض أنه نص خاص يوطر القطاع الخاص، ولا يمكن تمديد مجال تطبيقه إلى الوظيفة العمومية.

خارج هذه الملاحظة المنهجية الجوهرية اعتقد، من خلال تتبعنا لمسار الحوار المركزي، هناك خلط لدى الحكومة بين الحوار والمقايضة، فالحوار كإلية يفترض به أن يناقش كل نقطة على حدة بمنطق يستحضر الحاجة الاجتماعية ومسؤولية الحكومة في توفيرها، أولا والتقييم الموضوعي والعدالة في توزيع الإمكانيات المتاحة للدولة فائضا، ثم الانتصار لمصلحة الوطن في تاطير كل نقط الخلاف ثالثا، لكم ما تسرب من جولات الحوار يوحي بأن الحكومة تسعى إلى مقايضة الزيادة في الأجر بما تسميه إصلاح أنظمة التقاعد ومقايضة قانون النقابات بقانون الإضراب.

بالنسبة للحوارات القطاعية هناك ضبابية كبيرة تجعل سؤال الجدوى من هذه الحوارات اليوم سؤال مشروعا ذلك أنه في الوقت الذي سبق للسيد رئيس الحكومة في بداية الولاية الحكومية أن أكد على أهمية الحوارات القطاعية، وعلى اعتبارها روافد للحوار الاجتماعي المركزي، وبعد مسار سنتين توجت بالتوصل لاتفاقات كما هو الشأن في الصحة والعدل، ففاجأ اليوم بالسيد رئيس الحكومة بتراجع عن التزامه، ويعتبر أن الأولوية للحوار المركزي مما يؤشر على تنصل الحكومة من الاتفاقات القطاعية المتوصل إليها مقابل اتفاق مركزي هش لا اعتقد أنه سيصمد أمام مطالب وتطلعات مختلف القطاعات في الوظيفة العمومية.

ماهي المطالب النقابية الأساسية بالنسبة للفدرالية الديمقراطية للشغل خاصة مع الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي تعيشها الطبقة العاملة في السنوات الأخيرة؟

هناك مطلب أساسي اليوم لعموم الطبقة العاملة المغربية وهو المتمثل في إقرار زيادات عامة ومنصفة في الأجر تراعي ارتفاع تكلفة العيش، وأي زيادة أقل مما تم إقراره لفائدة رجال ونساء التعليم لن تكون كافية، ولا مقبولة، ثم لا بد من التأكيد اليوم على أهمية ومحورية مطلب العيش الكريم والنقابي وإقراره من الفوضى عبر إقرار قانون النقابات وفق ما يعزز شفافية تدبيرها ودمقرتها، ويعيد الثقة للأجراء في العمل والتنظيمات النقابية عموما، ويوطر

تحتفل الطبقة العاملة بالمغرب بفاتح ماي 2024 في سياقات وطنية وإقليمية ودولية صعبة، كيف ترون ذلك؟

بالفعل لا بد، ونحن نحني ذكري فاتح ماي لهذه السنة، أن نستحضر السياقات العامة على المستويين الدولي والوطني المؤطرة للوضع العام، خاصة تلك المرتبطة بالوضع الجيوسياسي في المنطقة العربية خاصة والعالم، من خلال عودة التوترات واستمرار الحرب الروسية الأوكرانية وتأثيرها على سلاسل الإمداد، والحرب الإسرائيلية على غزة وتأثيرها على السياقات الوطنية لكل الدول العربية، فبعد سنوات من نضال الشعب الفلسطيني عن حقه في دولة مستقلة عاصمتها القدس كاثولية، صار اليوم مطلب وقف إطلاق النار أولوية الأولويات لوضع حد لحرب الإبادة الجماعية التي تباشرها آلة الحرب الصهيونية في مواجهة شعب أعزل.

هذا الوضع العام أثر على السياق الاجتماعي خاصة مع استمرار حالة اللايقين والتذبذب الذي يطبع سلاسل الإنتاج واستمرار التضخم بما له من تداعيات على القدرة الشرائية لعموم المواطنين والأجراء بشكل خاص، وهو وضع يجعلنا اليوم أشد حرصا على تحسين المكتسبات أولا ثم الانفتاح على الأفاق النضالية بكل ما يتيحها من إمكانيات للدفاع عن المطالب العادلة والمشروعة للأجراء وفي مقدمتها الزيادة العامة في الأجر.

لكن بالمقابل هناك نجاحات لابد من الوقوف عندها، أولها الانتصارات الدبلوماسية التي ما فتئ المغرب يحققها بقيادة جلالة الملك في مسار الحسم النهائي لقضيتنا الوطنية وترسيخ مغربية الصحراء، فضلا عن إطلاق الورش الوطني الضخم للحماية الاجتماعية والذي نقاربه بروح نقدية ببناء غايتها التنبيه إلى النقائص التي قد تعترض تنزيله والدفع بوصول هذا المشروع إلى مدام في حماية المواطن المغربي من الفقر والهشاشة وضمان الحد الأدنى من الرعاية الصحية والاجتماعية لعموم المغاربة.

على المستوى الوطني ما هو تقييمكم للحصيلة الحكومية على المستوى الاجتماعي؟

عندما نتحدث على المستوى الاجتماعي هناك مؤشرات محددة لا بد من الوقوف عليها في التقييم مبررة أساسا بمستوى العيش والحماية الاجتماعية وجودة التعليم ونشاط سوق الشغل والرعاية الصحية، وإذا كنا نؤمن الورش الملكي للحماية الاجتماعية فإن هناك نقطا سوداء لابد من التنبيه إليها خاصة تلك المرتبطة بسوق الشغل الذي تُوْشَر معدلات البطالة على وضعه المأزوم دون الحديث عن شيوع العمل غير اللائق وهضم حقوق العمال من طرف المشغلين، أيضا العرض الصحي لا زال على حاله وما تروج له الحكومة في هذا الصدد يبقى مجرد أمال تتقاسمها جميعا كمغاربة نطمح لإقرار منظومة صحية ناجعة وفعالة تضمن مجانية العلاج وعدالة مجالية في توزيع مؤسسات الخدمات الصحية ووفرة في الأطر الطبية وشبه الطبية تغطي حجم الخصاص المهور المسجل على هذا المستوى. وبالنسبة للتعليم فقد أبانت الأزمة الأخيرة التي عاشها القطاع محدودية السياسات الحكومية في معالجة الإشكالات الهيكلية التي عانت ولانزال منها المنظومة التربوية، وفشل كل المشاريع المتعاقبة في خلق مدرسة عمومية قوية منتجة للمعرفة والنخب، ورغم توفيق الحكومة في حل الشق الاجتماعي المرتبط بالأساتذة فإنه لا يزال هناك ورش هام لابد من فتحه، بجرأة ومسؤولية، مرتبط بمنهج التعليم والأسرة والتلميذ وتوفير سبل التصدي للهجر المدرسي وربط مؤسسات التكوين بسوق الشغل.

الدولة الوطنية والبعد الامبراطوري في ملكية محمد السادس 38

مسؤولية مولاي حفيظ تدفعه إلى التفكير في الانتحار

« كل هاته التطورات تتبأ بصعوبة تجاوز البعد الرعوي للمسؤولية بالرغم من تطورات الإطار المؤسساتي، الذي أصبح يتيح ذلك أكثر فأكثر، بما يعني ذلك دستورا جديدا وإنشاء المجلس الأعلى للقضاء، إعادة تنشيط المجلس الدستوري، برلمان بصلاحيات واسعة، انتخابات نزيهة، ومجتمع مدني دينامي. والمحطات الوحيدة التي ذهبت فيها آليات تحميل المسؤولية والمحاسبة عليها إلى نهاية مطافها تصادف اللحظات التراجيدية..»

■ عرض وترجمة: عبد الحميد جماهري



يقول العروي «لا تتسامح قواعد الفقه في هذا الموضوع حيث السلطان مجبر على خوض الجهاد ضد العدو الكافر مهما كانت الشروط والنتائج المرجوة من هذا الجهاد، ذلك لأن نصر الله دوما ممكن وإذا لم يتم بهذا الواجب فإن جزاءه هو العزل، وهذه قاعدة عامة ليست حكرا على المسلمين، بحيث أن الأمير المنهزم يتعرض منطقيا للتضحية. وتمثل أحداث 1908 ظاهرا ثورة ضد رفض القتال، ولهذا نجحوا، وحتى الأعداء فهموا تلك الأهداف. الثورات تتشابه من حيث ميكانيزماتها لكنها تختلف من حيث غاياتها وأسبابها التاريخية... ومن الواضح أن الوضع في المغرب تلك الفترة بكل مكوناته الاجتماعية كان وضعيا تخلف وعزلة وتشاؤم واتهام الذات والآخر، وكل ذلك لم يكن ليساعد على ظهور حركة واعية وناضجة ومنفتحة على المستقبل، ثورة للتجديد والإصلاح.. وأحداث 1908 تمثل، ولا يمكنها أن تمثل، غير ثورة مضادة».

هذه القراءة، المتأثرة بشكل عميق ببرادغيم الدولة الأمة. بدون السقوط في التفرقة باسم الوطنية، تمتاز بإيجابية إعادة وضع الأحداث في سياقها. فهي تأخذ بعين الاعتبار، على وجه الخصوص، الفارق بين نظرية المسؤولية من جهة عواقبها القسوى، التي تقتضي تنبيه الأمة من مخاطر التفكك والاحتياج من طرف ديانة أخرى، وحدود هاته المسؤولية كما تحددها موازين القوة. والعروي يثير هنا، بدون ذكره إجبارية وجود وسائل تدوين الهزيمة والتخلي باعتبارهما النتيجة المنطقية للوضعية.. فالحالات النفسية أو قسوة تقديره الموقف لا يمكنها فعل أي شيء.. على عكس ذلك، كان العلماء الذين استشارهم السلطان مولاي عبد العزيز يعتقدون بأن المسؤولية القسوى هي منع الفوضى والحفاظ على النظام. وهذا التصور، الذي يقضي بأن المسؤولية لا يمكن أن تكون إلا أمام الله، لا تضع آليات لتحمل المسؤولية: إذ وحدها موازين القوة يمكنها أن تحدد محاربة أو لا العدو. بعد ذلك، وعلى وجه الخصوص، نجد أن تعاقب البيعة - والتي عمدت الحركة الوطنية بشكل واسع إلى فهمه ومساواته «بالعهد الاجتماعي» هذا التعاقب يحدد، بطريقة دقيقة، مسؤولية السلطان الجديد، ويحدد التزاماته، أي خوض الجهاد واسترجاع المناطق المحتلة وعدم تنفيذ الاتفاقيات الموقعة من طرف من سبقوه، والتي تمس باستقلال المغرب. ونشير، بالمقابل، إلى أن الذين كتبوا العقود (من قبيل الكتاني وابن الموز، والذين استمروا في التعاون مع السلطات الجديدة) لم يستخلصوا ما يجب من عواقب من عدم تحقيق الشروط التي حددوها هم بأنفسهم، وظلوا أوفياء إلى مبدأ «كل شيء إلا الفتنة». ووحده السلطان فعل ذلك بالتنازل عن العرش مسبقا بذلك تنحيته من طرف المستعمر، وهو سلوك فيه ما يكفي من الاستثنائية كي يحتاج الإشارة إليه. ومرده، بحسبنا، إلى مولاي حفيظ العالم أكثر مما هو مرده إلى مولاي حفيظ السلطان. فقد حمله ليوطي، الذي كان قد وصل للتو إلى فاس، مسؤولية تمرد الجنود المغاربة إزاء الضباط الفرنسيين.. وقد بدأ مولاي حفيظ أولا بإدانة الحادثة. وقرر من بعد «التنازل لفائدة ابنه الأكبر البالغ من العمر عشر سنين،» وقد تلا ذلك مسلسل طويل، والذي كانت خلاله سلطات الحماية، التي لم تكن قد اختارت بعد خليفته، تخشى الفراغ السياسي.. وكان السلطان يعتقد بأنه عاجز عن مواصلة الحكم، إلى درجة أنه فكر في الانتحار.. (في حديث مع وزيره بنغبريط: «قال مولاي حفيظ بأنه سيذهب بعيدا إلى حد وضع حد لحياته إذا ما استمرت فرنسا في معارضة إرادته في «التنازل»، ولما رد عليه بنغبريط بتحريم الأمر الإلهي الوارد في القرآن للانتحار، كان له هذا الرد الذي يدخلنا في صميم مأساته: لقد دشنت الكثير من الأشياء في المغرب، وسادش الانتحار»)

Béatrice Hibou et Mohamed Tozy

Tisser le temps politique au Maroc
Imaginaire de l'État à l'âge néolibéral



Recherches internationales

KARTHALA





الثقافة

في ندوة «التاريخ وقيم المواطنة» بكلية الآداب بالمحمدية الوعي التاريخي، النخبة، وأسئلة الانتماء تحت المجهر



شفيق الزكاري

وعبد الله كنون في النبوغ المغربي وعبد المجيد القدوري وغيرهم. وقد جاءت هذه الكلمة متقاطعة مع كل ما جاء في التدخلات السابقة.

كلمة منير بنصالح الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان، كانت مقتضبة ومحددة خاصة بالذاكرة والتاريخ ثم المواطنة وحقوق الإنسان، حيث تطرق لهيئة الإنصاف والمصالحة، وما قامت به من مبادرات مرتبطة بالذاكرة والتاريخ مع الحديث عن التخصص المجالي، وترميم الذاكرة الجماعية وتعزيز التماسك الاجتماعي، ونوعية الشراكات، ثم تقييم السياسة العمومية على ضوء قيم المواطنة.

أما في تقدير وتدخل الكاتب والشاعر والإعلامي الأستاذ عبد الحميد جماهري، فإن المواطنة لا يمكن أن تتحقق إلا من خلال إعطاء الحرية للمواطن، مع ضرورة مراعاة حقوقه كمواطن، وأنه يصعب إقناع المواطن بقيم المواطنة ما دام هذا المواطن على مرأى ومسمع من كل المخالفات

والانتهاكات التي تحدث في المجتمع على المستوى القانوني والأخلاقي والتربوي والاقتصادي... مع تقديم اقتراحات فعلية لتجاوز هذه المعوقات لجعل قيم المواطنة من أولويات الفرد.

بعد هذه المداخلات، فتح باب المناقشة بشكل بيداغوجي وديداكتيكي، ليستفيد الجميع على حد القول في بداية هذه الندوة على لسان الأستاذ عبد المجيد القدوري.

والسؤال الجوهرى الذي وقفت عنده جميع المداخلات تلخص في: ماذا نقصد بالتاريخ؟

فكان تدخل حسن أميلي، أستاذ التعليم العالي بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالمحمدية، يصب في الفرق بين التاريخ والمواطنة، وغالباً ما كان يحاول أن يشيع الأفكار بشكل جماعي ليس لمصلحة فردية بل لمصلحة عامة، مع الإشارة إلى أهمية التاريخ في علاقته مع قيم المواطنة.

وقد أكد الدكتور حسن أميلي، بدوره بعد كل هذه التدخلات، فتح باب المناقشة للمهتمين والحاضرين والطلبة.

بمتسوق مع شعبة التاريخ، نظمت الجمعية المغربية للمعرفة التاريخية بشراكة مع كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالمحمدية، يوم 25 أبريل 2024 في الساعة العاشرة والنصف صباحاً بقاعة فاطمة المرينسي، مائدة مستديرة حول موضوع «التاريخ وقيم المواطنة»، أدار الجلسة الأستاذ الدكتور عبد المجيد القدوري.

وفي كلمة افتتاحية لعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية تحدث فيها عن المحور الأساسي في هذه الندوة، وهو موضوع مركزي يربط بين التاريخ وقيم المواطنة، مع جرد لأسماء المشاركين، أشار العميد إلى أن هناك أحداثاً تاريخية نضت فيها بالانتماء لتربيتنا كمناعة خاصة وقدرتنا على قبول الآخر، كما أشار إلى أن المجتمع في المواقع الإلكترونية، سلاحاً استعمال التاريخ لأغراض سياسية، ومن هنا يجب تلمين الاهتمام بالتاريخ، للحفاظ على هويتنا وأصولنا لإيقاف المد المهيمن على الأحداث التاريخية الذي أحدث تشويشاً على تاريخنا العريق.

بعده تناول الكلمة المسير الأستاذ الدكتور عبد المجيد القدوري ليقدّم الشكر للمشاركين والحضور من المهتمين والطلبة، أشار فيها إلى أن الهدف من الجمعية المغربية للمعرفة التاريخية، هو تبسيط التاريخ لأن أعضاء الجمعية يعتقدون بأن الوعي التاريخي، بالنسبة لكل مغربي بما فيه النخبة، مسألة أساسية، مرتبطة بعامل زمني له علاقة بالماضي والحاضر والمستقبل.

أما في كلمة لرئيس شعبة التاريخ الأستاذ عادل يعقوب، فقد نوه بضرورة هذا الاجتماع لما له من أهمية في العوض في موضوع يكتسي راهنية القضايا المطروحة في هذا المجال، وأكد على أن قسطاً من المواطنة يوجد على عاتق المجتمع بكل أطيافه، أما القسط الآخر فيوجد على كاهل الباحثين والمثقفين، وأشاد المتدخل بما قدمه بعض الباحثين في هذا المجال أمثال عبد الله العروبي

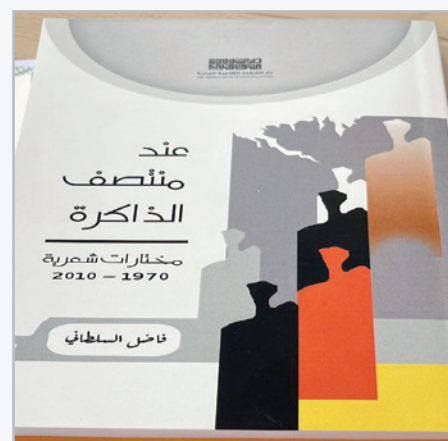
مختارات شعرية لسلطاني تغطي أربعين عاماً

ولن يكون الكلام شعراً ما لم يُشعر وكأن روح ترتعش وهي في مهب نسمة رخية، أو كما لو أنها تغتسل برداً عذب تسقطه عليها الكلمات... هذا هو خاطر الذي يستحوذ على كلما قرأت قصيدة، أو مجموعة شعرية للشاعر فاضل السلطاني.

وكتب القاص والروائي العراقي لؤي عبد الإله: «ينشغل فاضل السلطاني، وخاصة في قصائده الأخيرة، بجماليات وجودية تتعلق بالمصير الفردي أكثر منها بمصير الجماعة. مع ذلك فهو ينجح بكسب قراء أكثر لأنه استطاع أن يمس وعبر الجاز والبناء الدرامي للقصيدة والصور المكثفة والتناسخ مع شعراء آخرين مخزوناً مشتركاً يمثل تلك الصور أو المركبات البدئية القائمة في اللاشعور الجمعي».

أما الشاعر السوري المثنى الشيخ عطية، فكتب: «يحاول الشاعر في بنائه العميقة، بما امتلك من معرفة بفاهيم الديالكتيك، تجسيد وحدة الشكل والمحتوى، في المنتصف الذي يقي قصيدته من المشابهة التي تعني الفناء، ويمنحها التفرد الذي يعني الخلود. ويفعل ذلك على صراط هذا المنتصف أولاً؛ بالنفعلية البسيطة المسترسلة، التي توحى بقصيدة النثر، وثانياً؛ بقصائد نثر تنبض فيها إيقاعات النفعلية، وثالثاً؛ بمزاوجة الشعر والنثر».

تقع المختارات في 312 صفحة من القطع المتوسط، وصمم غلافها الفنان رائد مهدي.



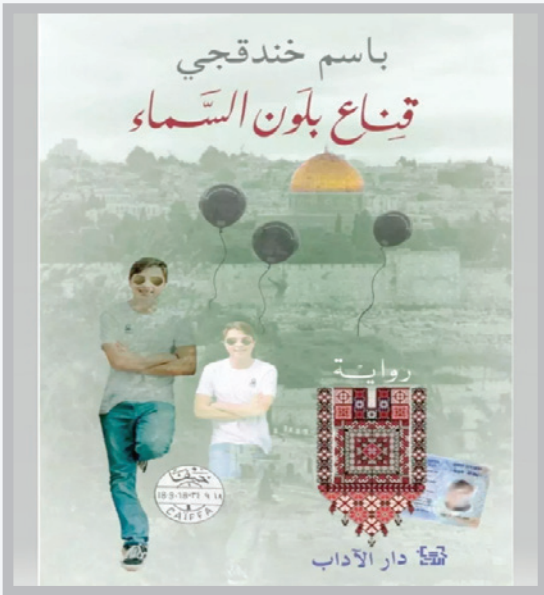
عن سلسلة «شعر» التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة (وزارة الثقافة والسياحة والآثار العراقية)، صدرت حديثاً للشاعر فاضل السلطاني مختارات تغطي أربعين عاماً من تجربته الشعرية. جاءت المختارات تحت عنوان «عند منتصف الذاكرة»، وضمت أكثر من 103 قصائد مختارة من المجموع الشعرية التي أصدرها الشاعر في الفترة ما بين 1970-2010. وكتب قسم من القصائد في العراق في السبعينيات، ومعظمها في المنفى، بين المغرب، والجزائر، وسوريا، ولندن. وعلمظهر الغلاف الأخير، جاء في كلمة للكاتب الإيراني أمير طاهري:

«لقد أخذ السلطاني، ربما بشكل غير واع، بنصيحة الشاعر الصوفي العظيم الرومي بـ«القبض على اللبّ ورمي القشرة إلى الحميم». وأسلوبه هنا أقرب إلى موسيقى الحجره منه إلى عرض سيففوني، صوته حميمي، وغالباً مفعج، ولكنه دائماً مقاس بإخلاص... إنه يتحدث اللغة الكونية للشعر، ولو بلكنة عراقية».

وعلى الغلاف أيضاً، مقطع من رأي نقدي للشاعر السوري الراحل شوقي بغدادي، جاء فيه: «يقف فاضل السلطاني مرمقاً بين المنفى والوطن، وما يتصل بهذه الدراما من أبعاد نفسية واجتماعية وسياسية. ومن هنا سنتطور المضامين ليس من حيث النوع، بل من حيث العلاقة. وبالتالي تتطور الأشكال الفنية ليس من خلال

المقاومة الفلسطينية تفوز بالبوكر العربية لـ2024

«قناع بلون السماء» السردية الفلسطينية في أقدس وجعها



أعلنت الجائزة العالمية للرواية العربية، أمس الاثنين، فوز رواية «قناع بلون السماء» للكاتب الفلسطيني الأسير بسجون الاحتلال باسم خندقجي بالجائزة العالمية للرواية العربية (البوكر) في دورتها السابعة الدورة السابعة عشر من الجائزة لعام 2024.

وتسلمت ناشرة الرواية، رنا إدريس، صاحبة دار الآداب الجائزة بالإنيابة عن الكاتب باسم خندقجي التي قالت في كلمة قصيرة «باسم.. أنت الأسير المقبل على الحرية، أنت الآن بيننا».

نبيل سليمان، رئيس لجنة التحكيم في كلمة حول معايير اختيار هذا العمل قال إن الرواية «يُندغم فيها الشخصي السياسي في أساليب مبتكرة. رواية تغامر في تجريب صيغ سردية جديدة للثلاثية الكبرى: وعي الذات، وعي الآخر، وعي العالم، حيث يرمح التخييل مفككا الواقع المعقد المرير، والتشظي الأسري والتجوير والإبادة والعنصرية. كما اشتبكت فيها، وازدهت، جدائل التاريخ والأسطورة والحاضر والعصر، وتوقد فيها النضج الإنساني الحار ضد التخوين، كما توقدت فيها صيوات الحرية والتحرر من كل ما يشوه البشر، أفراداً ومجتمعات. إنها رواية تلمن الحب والصداقة هوية للإنسان فوق كل الانتماءات».

وبدوره، قال ياسر سليمان، رئيس مجلس أمناء الجائزة العالمية للرواية العربية: «تجول رواية باسم خندقجي «قناع بلون السماء» في عوالم يتقاطع فيها الحاضر مع الماضي في محاولات من الكشف الذي ترتطم به الأنا بالآخر. كلاهما من المعذبين في الأرض، إلا أن أحدهما هو ضحية الآخر. في هذه العلاقة، تصبح النكبة الفلسطينية نصبا تذكاريًا بصفتها أثراً من آثار كارثة إنسانية لا علاقة لضحية الضحية فيها. في نهاية المطاف، ينزاح قناع البطل بفعل سماء حيفاوية، لتظل من خلالها مريم المجدلية التي طفق البطل يبحث عنها؛ ليحزرها من برائن دان براون في روايته شيفرة دافنشي. تحفر رواية باسم خندقجي في أعماق الأرض؛ لتستنطق طبقاتها مفضحة عن سرديتها بلغة عربية صافية تجافي التكلف وترفض الإغراق في اجترار الوجد».

الروائي والشاعر المغربي ياسين عدنان علق على هذا الفوز بالقول: «في الأدب شيء ساحر يجعله قادراً على تجاوز أقيس الحدود والتزمّد على أعنى القيود. وما نحن نرى دليلاً إضافياً على ذلك الليلة. رواية حرّرتها أجنحة الأدب الجبارة من قبضة السجان، لتخلق بكبرياء خارج أسوار سجون الاحتلال. يا لجبروت الأدب. ثم إن الأمر لا يتعلق بمحض رواية؛ بحبكة وشخصيات وفضاء تخيلي. وإنما بالسردية الفلسطينية التي تحتاج إلى أن تُسمّعها هذا العالم الأصم. لذلك أنا سعيد بفوز رواية «قناع بلون السماء» للاديب باسم خندقجي؛ الأسير الفلسطيني في سجون الاحتلال الإسرائيلي. مبروك لباسم. مبروك لفلسطين. ومبروك لكل قراء الزوايا وأنصار الحرية». وخندقجي روائي فلسطيني ولد في مدينة نابلس عام 1983. درس الصحافة والإعلام في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، وكتب القصص القصيرة حتى اعتقاله عام 2004 حين كان يبلغ من العمر 21 عاماً.

وأكمل خندقجي تعليمه الجامعي من داخل السجن عن طريق الانتساب لجامعة القدس. كتب خندقجي منذ أسره عام 2004، مجموعات شعرية، من بينها طقوس المرة الأولى (2010) وأنفاس الحرية. ليلية (2013)، وثلاث روايات: نرجس العزلة (2017)، وخسوف بدر الدين (2019)، وأنفاس امرأة مخدولة (2020).

ومن بين أبرز الفائزين بالجائزة التي انطلقت لأول مرة في أبريل 2007: الأردني جلال برجس، واللبنانية هدى بركات، الروائي المغربي محمد الأشعري، والأردني إبراهيم نصر الله، والعراقي أحمد سعداوي، والمصري بهاء طاهر، والكويتي سعود السنعوسي، والتونسي شكري المبخوت، والفلسطيني ربيعي المدهون، واللبناني ربيع جابر، السعودي محمد حسن علوان.

انطلاق فعاليات مهرجان تطوان الدولي للسينما المتوسطة وسط حضور غفير لمحبي الفن السابع

أحمد الحسني يصف هذه الدورة بالجذابة والغنية وتستجيب لإنتظارات الجمهور السينمائي نجم المسلسل التركي «سامحيني» ميرت ارتميسك يخلق الحدث بالمهرجان

ومن أهم وسائل التوجيه والتحفيس والدعاية، هذا إلى جانب دوره الهام في التواحي الترفيهية، التربوية، الثقافية، والاجتماعية، وفرصة للتلاقي والإطلاع على المستجدات الفنية السينمائية العالمية عامة والوطنية خاصة. من جانبه قال رئيس المجلس الإقليمي إبراهيم بنصيب «البحر المتوسط بقدر ما هو تحديد جغرافي، فهو أيضا مجال ثقافي تتدافع فيه قيم الشمال والجنوب وتنصهر فيه مكونات فكرية وقيمية» وتابع بنصيب «مهرجان تطوان باختياره أن يكون مهرجانا متوسطيا، التحدي وحرص طوال مساره أن تكون مختلف فقراته من أفلام ودراسات ومفكرة وغنية ومبتكرة».

وأكد بنصيب أن الصيغة التي انبثقت عنها المهرجان هي صيغة نموذجية وذات مردودية واضحة وهي صيغة تشاركية تجمع بين مؤسسات رسمية ومنتخبة إلى جانب مؤسسة المهرجان التي تمثل المجتمع المدني بحيوته وانفتاحه على التجارب الجديدة وعلى انشغالات الشباب وعشاق السينما. هذا وبعد الكلمات انتقل المهرجان الذي أصبح فرصة متميزة للنقاش والتعبير السينمائي ومناسبة لاستعراض أبرز الإنتاجات السينمائية المتوسطية، إلى فقرة تتعلق بتكريم بعض الوجوه السينمائية من ذلك الفنانة التركية فيلدان اتاسيفير التي تعرف عليها الجمهور من خلال السلسلة التلفزيونية «عندما تريد المرأة» حيث نالت جائزة أورانج شيفي كوم الذهبي، كما تم تكريم الممثلة الإيطالية إزابيلا راغونين. وتقديم ضيف شرف المهرجان نجم المسلسل التركي «سامحيني» ميرت ارتميسك واختتم حفل افتتاح مهرجان تطوان الدولي للسينما المتوسطية بعرض فيلم «بنات الة» للمخرجة التونسية كوثر بن هنية التي حصلت أفلامها على جوائز في عدة مهرجانات منها مهرجان سلا الدولي للسينما المرأة 2014 ويحكي الفيلم حياة الة التونسية و أم أربع فتيات بين الضغوط الفل في رحلة حبيبية من الأمل والتمرد والعنف.

وتواصلت فعاليات المهرجان يومه الأحد 28 الجاري بعرض الأفلام الطويلة التي سوف تتبارى على الجائزة الكبرى للمهرجان والبالغ عددها 12 فيلما، من المغرب، فرنسا، إيطاليا، بلجيكا، بولونيا، اليونان، تركيا، إسبانيا، البرتغال، فلسطين، بلغاريا، ألمانيا. ويترأس لجنة تحكيمها المخرج الفلسطيني إيليا سليمان، بتمعية الممثلة الفرنسية كوساجي ما لاند، والمخرجة الإيطالية سيلفا سكولا، والمخرجة الفرنسية سيمون بيطون، و المنتج الروماني رادو ميها يليانو، كما عرف يوم الاثنين 29 أبريل تنظيم ندوة حول «السينما المغربية اليوم آفاقا ومسارات جديدة» بمشاركة محمد بركيم، وسعيد المزراوي، و عبد الكريم الشكير، ومحمد أولاد علا.



السادس نصره الله، شهدت تحولات عميقة في عهد واطلق بها مشاريع متعددة، ويعمل كل رعايته للمجال الفني والثقافي، لأن ذلك مرأتنا وقوتنا الحضارية إزاء شعوب العالم، وسنحرص كل الحرص أن نسير على الطريق التي رسمها جلالته في المجال الثقافي والفني.

توفيق البورش نائب رئيس الجهة، أبرز في كلمته على هامش حفل الافتتاح، أن المهرجان يساهم في النهوض بالمجال الثقافي والإبداعي بالجهة، خاصة السينما التي تعتبر أحد أهم أشكال القوة الناعمة في التغيير، وفنا منتجا للجمال، وساهما في الرفع من التثقف الفني الجمالي للإنتان، وتنمية حسه النقدي وتوسيع آفاقه الفكرية عبر القضايا المختلفة التي يطرحها، وبالتالي تسويق ثقافة البلد المنتج، بفهومها الأثروبولوجي، والتعريف بها في الخارج. وبالتالي يمكن للفن السابع وصناعته أن يشكل كذلك قاطرة للتنمية لتقاطع مع باقي القطاعات. وأشار ذات المتحدث أن المهرجان، يندرج في إطار إبراز المميزات النوعية للقطاعات السينمائية الذي يعتبر في حد ذاته تعبيرا فنيا وجماليا،



المهرجان تطوان لسينما البحر الأبيض المتوسط Festival Cinéma Méditerranéen تطوان 27 أبريل-04 ماي 2024 27 Avril-04 Mai

التسامح والتنوع والعيش المشترك والذي يشكل مصر قوتها، مدينة الثقافة والفنون، وكل هذه المميزات يضيف البكوري، أدرجتها اليونسكو ضمن التراث العالمي الإنساني، منذ أواسط التسعينيات إضافة إلى تصنيفها كمدينة مبدعة ومنفتحة. المسؤول الجماعي أوضح في كلمته أن المجلس الجماعي لتطوان، أولى أهمية رئيسية في برنامج عمله للفترة الممتدة ما بين 2021-2027 للعمل الثقافي والفني عبر دعمه لكل المبادرات، رغم الضائقة المالية، معتبرا أن الفعل الثقافي والفني ليس فعلا هامشيا وفائضا عن الحاجة بل فعلا أساسيا في تربية الأجيال والجمال ويلعب دورا محوريا في نشر القيم النبيلة وتعزيز اللحمة الوطنية والانفتاح على حضارات شعوب أخرى، إضافة لجعل الثقافة ركيزة أساسية لتنمية المدينة وللصناعة الثقافية والفنية وهي دعوة للمستثمرين بالحقل الفني لاستغلال قوتها.. وختم مصطفى البكوري كلمته بالإشارة إلى أن تطوان بتاريخها وبطلانها المستقبلية باعتبارها العاصمة الصيفية لجلالة الملك محمد

مكتب تطوان : عبد المالك الحطري

وسط حشد كبير من محبي الفن السابع انطلقت مساء يوم السبت 27 أبريل 2024 بسينما إسبانيول بطوان، فعاليات الدورة 29 للمهرجان الدولي لسينما المتوسطية، المنظم تحت الرعاية الملكية السامية لصاحب الجلالة محمد السادس.

استهل حفل الافتتاح، الذي قدمته الإعلامية حورية بوطيب بكلمة ألقاها رئيس مؤسسة المهرجان أحمد الحسني الذي شدد على أن السينما هي على الأرجح من أكثر التعابير الفنية تأثيرا على المتخيل الإنساني وعلى الحياة اليومية للمواطنين، مشيرا إلى أن الإختيار المتوسطي هو الإختيار الإستراتيجي والإستراتيجي الذي تبناه مهرجان تطوان لسينما البحر الأبيض المتوسط، بما لهذه المنطقة من العالم غني وتنوع وكذا من تحديات ورهانات متجددة.

وأوضح الحسني أن مهرجان تطوان للسينما المتوسطية يعمل وفق دفتر تحملات أخلاقي وفني وتربوي يتم من خلاله برمجة تنتصر لقيم يعينها وتحرص أن تكون غنية وجريئة ثقافيا وفنيا وتوجه بشكل خاص لجمهور الشباب والطلبة لمدهم بانوات تجعلهم يبتغون سبل الصور الذي يقترح عليهم بذكاء وحس نقدي، واعتبر في ختام كلمته أن هذه الدورة ستكون دورة جذابة وغنية وتستجيب للإنتظارات وطموحات الجمهور السينمائي. بدوره أوضح عامل على عمالة تطوان عبد الرزاق المنصوري أن المهرجان أصبح موعدا بارزا ضمن خريطة المهرجانات الفنية الوطنية والدولية ومناسبة لتطوان لترسيخ مكانتها الثقافية المتميزة في فضاء المتوسط ذي الأبعاد الإستراتيجية المتعددة حيث تركز تطوان امتدادها الثقافي الدولي في سياق انصهارها الوطني واندماجها الجهوي وإبراز خصوصيتها المحلية الأصيلة. وأضاف المسؤول الترابي أن المهرجان يعد تكثيف العمل لمواصلة الشأن الثقافي بوقف العناية الملكية السامية التي يوليها صاحب الجلالة للثقافة والفنون والإبداعات.

وأشار عامل إقليم تطوان أن المهرجان يفتح آفاقا حقيقية وواعدة لبلورة وتنزيل نموذج تنموي ثقافي محلي منتج ومحرك للديناميات التنموية متعددة المجالات. رئيس جماعة تطوان مصطفى البكوري رحب بضيوف المهرجان بمدينة تطوان معتبرا أياها مدينة تالاحت بداخلها حضارات متعددة، مدينة متشعبة باصالتها وجورها ومنفتحة على الحضارات الأخرى، مدينة

النجومية والنقد السينمائي على رأس مهرجان القاهرة السينمائي الدولي

كان التأسيس يعود للصحفي والكاتب كمال الملاخ، الذي كان أيضا وراء تأسيس مهرجان الإسكندرية، فهو ينتمي بشكل أو بآخر إلى المبدعين أكثر من الإداريين، علما بان هذا المهرجان سيشهد مراحل توهج وقوة على يد الراحل سعد الدين وهبة المنتمي لنفس الرعيل من حمة القلم، والذي كان محاطا دائما بترسانة نقدية منظمة ظلت تساعده في انتقاء الأفلام وتسيير حلقات البحث وندوات الأفلام والإصدارات على رأسها الناقد الراحل سمير فريد، كمال رمزي، علي أبو شادي، يوسف شريف رزق الله، هاشم النحاس، فوزي سليمان، خيرية البشلاوي، ماجدة موريس، صفاء الليثي، طارق الشناوي، أحمد رافت بهجت، رفيع الصبان وغيرهم... فالنقد والنقاد هم الذين يعطون لأي مهرجان مصداقية الفكرية بالدرجة الأولى، دون انتقاص طبعاً من أهمية وفاعلية من توالى على رأس هذا المهرجان بعد سعد الدين وهبة رحمه الله: شريف الشوباشي، عزت أبو عوف ثم الفنان الكبير حسين فهمي.

3- دورة النقد والنقاد

تاكيدا على نجاعة إدارة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي على يد نقاه، عرفت الدورة 36 سنة 2014 التي شهدت تالفا كبيرا على يد قيديم النقاد الراحل سمير فريد الذي جعل منها دورة متميزة يمكن تعهها بدورة النقد والنقاد بامتياز، نظرا للك الهائل ممن النقاه العرب الذين دعاهم سمير فريد موزعا أغلبهم في فقرات المهرجان المتنوعة ضمنها حلقة البحث، التي تمحورت حول موضوع: «مهرجانات السينما الدولية في العالم العربي» تناول فيها كل ناقد أو باحث سينمائي عربي الحديث عن المهرجان الأند إشعاعا في بلده. فكلفني الأستاذ سمير رحمه الله بإنتاج بحث حول المهرجان الدولي للفيلم بمراكش، قدمت على إثره عرضا مفصلا تحت عنوان: «المهرجان الدولي للفيلم بمراكش بين الهوية المحلية والتعددية الدولية» في حين أشرك نقادا آخرين في عدد من لجان تحكيمه. كما تم في نفس الدورة تكريم واحد من أهم النقاد والباحثين السينمائيين العرب: المغربي المرحوم نور الدين الصايل، هذا التكريم الذي هو في حد ذاته تكريم للنقد والنقاد العرب بصفة عامة.



الدولي الحالي - إدارة هذا المهرجان منذ عام 2017، ولدينا في المغرب واحد من أقدم المهرجانات وأشدّها تميرا واستمرارية هو مهرجان السينما الإفريقية بخربكة الذي تأسس في مستهل سبعينيات القرن الماضي على يد الناقد الكبير ورئيس الجامعة الوطنية للدراسات السينمائية آنذاك بالمغرب المرحوم نور الدين الصايل. كما يعود إليه الفضل في نجاح المهرجان الوطني للفيلم المغربي بطنجة حين كان مديرا للمركز السينمائي المغربي إضافة إلى مهرجان الفيلم القصير المتوسطي بنفس المدينة. بل حتى المهرجان الدولي للفيلم بمراكش، فالكل يجتمع على أن الفضل الكبير في إختيار نوعية أفلامه بالخصوص كما ضيوفه وتعدد فقراته يعود إلى الرجل عينه منذ توليه منصب نائب رئيس المؤسسة المنظمة للمهرجان سنة 2002 حتى متم حياته سنة 2020. بالنسبة لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي حتى وإن

نورس البريجة: خاله الحضري

1 - حسين فهمي يستمر رئيسا بعد تأجيل الدورة 45 لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي في السنة الماضية بقرار من وزيرة الثقافة السيدة نبين الكيلاني بسبب الأحداث التي اندلعت بقطاع غزة، قررت إدارة هذا المهرجان برئاسة الفنان الكبير حسين فهمي، إقامة نفس الدورة في الفترة من 13 إلى 22 نونبر 2024 بدار الأوبرا المصرية.

وقد تم تشكيل مكتب فني وإداري لهذه الدورة احتفظ فيه النجم الفنان حسين فهمي بمكتب رئيس المهرجان للمرة الثالثة بعد الأولى التي تمت سنة 2000 في الدورة 24 التي تمحورت حول موضوع «الرومانسية» والتي يعتبر حسين فهمي واحدا من ألمع نجومها في السينما المصرية. وكان أهم موقف شهد له به في تلك الدورة منعه للأفلام الإسرائيلية بالمشاركة فيها، وبنفس الألق المرموقة الإدارية يعود النجم الأشقر لرئاسة الدورة المقبلة 45 للمهرجان.

في حين عين الناقد والباحث السينمائي عصام زكريا مديرا للمهرجان، وللرمل عصام عديد من الكتب السينمائية ضمنها كتاب عن فيلم «إسكندرية ليه» ليوسف شاهين وآخر عن المخرج الراحل خيري بشارة. وقد كتب وأقرأ من المقالات السينمائية لمطبوعات عربية شتى، كما نشر العديد من المؤلفات عن السينما المصرية والعالمية، وترجم عن الإنجليزية والألمانية عشرات المقالات.

وعين أيضا عضوا في لجان تحكيم العديد من المهرجانات السينمائية المحلية والدولية، كما شارك في برامج سينمائية خاصة وعمل في عدة مناصب مختلفة عبر مدار دورات مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الذي اصدر له بعضا من كتبه ضمن منشوراته.

2- نقاد وباحثون سينمائيون

مؤسسو مهرجانات سينمائية أكدوا أن إختيار ناقد سينمائي على رأس مهرجان سينمائي كبير وعريق بحجم مهرجان القاهرة السينمائي

يتأسس لجنة التحكيم فيه، حسن بنجلون إلى جانب توفيق الحماني، محببة بنكيران وكزني هلال

المهرجان الوطني السينمائي «كاميرا كيدس» يعقد دورته الثامنة بالرباط

جلال كندالي

تحتضن مدينة الرباط على مدى ثلاثة أيام المهرجان الوطني السينمائي «كاميرا كيدس» في الفترة الممتدة من 2 إلى 4 ماي 2024 بقاعة علال الفاسي والمركز الثقافي النجاح بالرباط.

يأتي المهرجان الوطني السينمائي «كاميرا كيدس» الذي تنظمه الجمعية المغربية لتنمية السعي البصري والمسرح التربوي، بمعية نادي اليونسكو لتنمية السعي البصري والمسرح التربوي وبشراكة مع اللجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة والمجلس الوطني لحقوق الإنسان والمركز السينمائي المغربي، ويتعاون مع المعهد المتخصص في السينما والسعي البصري وكشف بلاغ الجهة المنظمة، أنه تم إختيار موضوع «التضامن: مبادرات رائدة كتيمة لهذه الدورة، على اعتبار ما يشكله التضامن كمفهوم اجتماعي يُشِير إلى الترابط والتعاون بين الأفراد والجماعات لتحقيق هدف مشترك، أو لمساعدة من هم بحاجة إلى المساعدة.

ويضيف ذات البلاغ أن الفن يعد عموما والسينما والصورة على وجه الخصوص، أدوات قوية لتعزيز قيمة التضامن في المجتمع، فمن خلال سرد التجارب الإنسانية، يمكن لهذه الوسائط أن تساعدا على تعزيز أسس التضامن والتآزر، وتشجيع العمل الجماعي من أجل الصالح العام. ويأتي المهرجان في دورته الثامنة هذه السنة وفق الجهة المشرفة، وسط حضور فنانيين ومخرجين ومنتجين ونقاد وصحفيين من مختلف ربوع المملكة. وقد أسندت رئاسة لجنة تحكيم المسابقة الرسمية للمخرج المغربي حسن بنجلون، وتضم في عضويتها كل من الكاتب والسيناريست المغربي توفيق الحماني، والفنانة المبدعة ماجدة بنكيران، والممثلة المغربية كزني هلال والمختصة في المجالين التربوي والحقوق الأستاذة أمينة أمعين، حيث يتنافس في المسابقة الرسمية لهذه الدورة 15 فيلما قصيرا تم إنتاجها في السنة الأخيرة.

وسيزعم المهرجان وجوها فنية بارزة لها بصمتها المتميزة في المجال السينمائي، كما يضرب المهرجان الوطني السينمائي «كاميرا كيدس»، موعدا لجمهوره مع عروض سينمائية ومحتفات تكوينية في كتابة السيناريو وورشات في أساسيات التصوير السينمائي وورشات توظيف الذكاء الاصطناعي في العملية الإبداعية. وينظم ضمن فعاليات المهرجان ماستر كلاس مع المخرج المغربي حسن بنجلون رئيس لجنة تحكيم هذه الدورة، كما سيتم تنظيم ندوة فكرية حول موضوع: دور السينما والصورة في تعزيز قيم التضامن يشارك فيها أساتذة متخصصون في الفكر والفن والأدب، ويحضر فقرات المهرجان معرض لكاميرات التصوير السينمائي والفوتوغرافي ومعرض للكتب والإصدارات الحديثة إضافة لعروض فنية متنوعة.

دار الفن المعاصر «ببريش - أصيلة» تحتفي بالشباب المبدع



الممتدة من 28 أبريل إلى 2 ماي بدار الفن المعاصر بببريش قرب أصيلة. وستعرف هذه الفعالية الهامة، إضافة إلى افتتاح المعرض، أنشطة ثقافية وفكرية منها، ندوة فكرية بمشاركة الأساتذ، فريد الزاهي وجون فرانسوا كليمو من فرنسا،



في إطار أنشطتها السنوية المسطرة لسنة 2024، ووعيا منها بدور الجيل الجديد في ترسيخ قيم التضامن وضرورة الإبداع وكذا النهوض بالفن، تنظم جمعية الفن والثقافة، وبدعم من وزارة الشباب والثقافة والتواصل، معرضا تشكيليا يضم أعمال ورشة فنانيين شباب سيشتغلون في الفترة

فاعلون صحيون يشددون على ضرورة حماية طفلات اليوم من ثالث أنواع السرطانات عند النساء

نصف المصابات بسرطان عنق الرحم يفارقن الحياة بسبب تشخيص المرض في مراحل متأخرة

لحمايتهن من هذا المرض الخطير، شددت على أهمية فتح قنوات التواصل مع الآباء والأمهات من طرف جميع الأطباء وفي مختلف التخصصات، سواء تعلق الأمر بأطباء الطب العام أو أطباء طب الأطفال أو المختصين في الأمراض التعفننية أو غيرهم، وليس فقط أطباء النساء والتوليد، وتعريفهم بالمرض وبخطورته وتبعاته الثقيلة وتقديم النصيحة لهم بتلقيح فتياتهم، خاصة بعد إدراج اللقاح المضاد للمرض ضمن قائمة لقاحات البرنامج الوطني للتلقيح بشكل مجاني.

من جهة، أوضح الدكتور حسن أفيال، رئيس الجمعية المغربية لطب الأطفال، أن نشر ثقافة صحية يتطلب عملاً قاعدياً واسع المدى بشكل عقائلي وممنهج لتعزيز الوعي الصحي واكتساب مهارات التعامل مع الأمراض، على مستوى الوقاية والعلاج، شددت على أن جهوداً كثيرة بذلت لتسليط الضوء على سرطان عنق الرحم، ولتوفير اللقاح المضاد له وإدراجه ضمن البرنامج الوطني للتلقيح مجاناً، مؤكداً على أن هذه الخطوة لن تكون ذات أهمية إذا لم يتم بلوغ الأهداف المسطرة التي تتمثل في تلقيح أكبر عدد من الفتيات اليوم لحمايتهن غداً من خطورة المرض وتبعاته.



سبل الوقاية منه، مشيداً في هذا الإطار بإدراج اللقاح المضاد للمرض ضمن البرنامج الوطني للتلقيح.

وشدد الدكتور عفيف على أن اللقاح المتوفر اليوم مجاناً في إطار البرنامج الوطني للتلقيح تؤكد الدراسات والأبحاث العلمية على كونه لقاحاً آمناً وفعالاً بشكل كبير، وهو موجه للطفلات اللواتي تبلغ أعمارهن 11 سنة، اللواتي تكفيهن جرعة واحدة للحصول على المناعة الضرورية. وأبرز المتحدث أن عملية التلقيح قد تنطلق بأعداد معدودة لكنها يمكن أن تتطور مع مرور الأيام بالتواصل الهادف والواضح وباستخدام حملات تحسيس وتوعية تجيب عن كل الأسئلة وتوضح كل غموض قد يتعلق باللقاح أو بالمرض نفسه، مشيراً إلى أن حملة التلقيح ضد سرطان عنق الرحم قد انطلقت في فرنسا نموذجاً لبعض التباين، لكنها اليوم بلغت نسبة 70 في المائة من الأشخاص المعنيين بالتلقيح.

وفي سياق ذي صلة، اعتبر البروفيسور الحسين الماعوني، رئيس الجمعية الملكية المغربية لطب النساء والتوليد أن سنة 2025 يجب أن تعرف انخراطاً لكل المكونات الصحية من أجل أن تكون سنة لتلقيح الفتيات ضد فيروس الورم الحليمي البشري

وحيد مبارك

أكد الدكتور محمد بنعزوز، المسؤول عن البرنامج الوطني للتمنيع في وزارة الصحة والحماية الاجتماعية، خلال ندوة افتراضية جرى تنظيمها يوم السبت الأخير ضمن فعاليات الأسبوع العالمي للتلقيح، على أن سرطان عنق الرحم يمثل نسبة 8.1 في المئة من مجموع السرطانات التي تصيب النساء، وهو بذلك يحتل المركز الثالث ضمن قائمة السرطانات الأكثر فتكاً بالنساء بعد سرطاني الثدي وعنق الغدة الدرقية.

وأبرز المتحدث خلال العرض الذي قدمه على أن نصف النساء المصابات بسرطان عنق الرحم يفارقن وبكل أسف الحياة بسبب تشخيص إصابتهن في مراحل متقدمة، مؤكداً على أنه يتم تسجيل 9.2 حالة لكل 100 ألف نسمة، مضيفاً بأن هذا المرض يحدث بكثر من 15 مليون مغربية اللواتي يبلغ سنهن 15 سنة فما فوق، ويتسبب في وفاة 50 في المئة من مجموع الإصابات المسجلة. وأوضح الدكتور بنعزوز بان اللجنة الوطنية التقنية والعلمية الاستشارية للتلقيح قد اعتمدت في اجتماعها في 12 أكتوبر 2023 إعطاء جرعة واحدة للطفلات الموجهة إليهن هذا اللقاح عوض جرعتين في المراكز الصحية الأولية، مشيداً على أن هذا التلقيح يعتبر خطوة وقائية جد مهمة، مضيفاً في نفس الوقت بان الدراسات العلمية تشير إلى أنه يوفر الحماية والمناعة لمدة تتجاوز 15 سنة، وفقاً للأبحاث التي تم القيام بها في هذا الصدد، وبأنه يجب مواصلة التحسيس مع كافة الشركاء والمتدخلين بأهمية الموضوع.

من جهته، أكد الدكتور مولاي سعيد عفيف في كلمته التقديمية خلال هذه الندوة، على ضرورة تعبئة كل الجهود والإمكانات وتوظيف كل القدرات المتوفرة من أجل مواجهة مرض سرطان عنق الرحم الذي يحتل المركز الثالث ضمن قائمة السرطانات الأكثر إصابة للنساء بعد سرطاني الثدي والغدة الدرقية. وشدد رئيس جمعية أنفوك المغرب على أن هذا المرض الفتاك له كلفة جد ثقيلة صحياً واقتصادياً واجتماعياً وهو ما يفرض تعزيز

تزنيث : إدانة عدلين بالحبس النافذ والغرامة المالية



أدانت غرفة الجنائيات الابتدائية لدى محكمة الاستئناف باكادير، في حكمها الصادر يوم الخميس 25 أبريل 2024، عدلين يعلمان بتزنيث بستين حبساً نافذاً ويتعويض مالي قدره 50 ألف درهم لفائدة المطالب بالحق المدني.

وتمت إدانة المتهمين من أجل تهمة تزوير وثيقة كانت السبب الحقيقي الذي دفع النيابة العامة إلى متابعة العدلين بعد الشكاية التي تقدم بها الطرف المتضرر من هذه الوثيقة المزورة في الدعوى العمومية.

وتبعاً لذلك تمت مؤاخذة العدلين المذكورين بالحبس النافذ من أجل جريمة تزوير وثيقة استعملت في أغراض تضرر منها المطالب بالحق المدني، والحكم عليهما بالغرامة المالية مع تحميلهما الصائر والإجبار في الأدنى.

عبد اللطيف الكامل

الصخيرات : نزاع يفضي إلى وفاة شاب



فارق شاب الحياة متأثراً بجراحه بتراب منطقة الصخيرات مؤخرًا، وذلك على إثر نزاع نشب بينه وبين شاب آخر، حيث أدم الجاني إثر ذلك على توجيه طعنة للضحية بسكين، هذا الأخير الذي سعى للبحث عن يسعفه حاملاً معه «إصابتة»، حيث التقى براعي أغنام قرب «الرياحين»، الذي طلب بدوره من أحد الشباب الاتصال بالجهات المختصة للتدخل.

وعلى إثر الاتصال المذكور، حضرت عناصر الدرك وسيارة للوقاية المدنية من أجل نقل الضحية، الذي توفي متأثراً بالإصابة التي تعرض لها على مستوى عنقه، حسب مصادر الجريدة، في حين باشرت عناصر الدرك الملكي تحرياتهما حول ملابسات الحادث وتمكنت من إيقاف المعتدي وتقديمه إلى العدالة لتقول كلمتها في النازلة.

تمارة : حملات لتحرير الملك العمومي



دشنت السلطات المحلية مؤخرًا «حرباً» بالجزافات لتحرير الملك العمومي ببعض الشوارع بمدينة تمارة، وذلك بعد أن وجهت، وفقاً لمصادر الجريدة، تنبيهات للمعنيين بالأمر من أجل حثهم على إعادة الأمور إلى نصابها.

وتفاعل عدد من المتتبعين مع الحملة بشكل إيجابي، بسبب معاناة المواطنين من احتلال الأرصفة وممرات الراجلين، الأمر الذي كان يؤدي إلى النزول إلى الشارع العام، مع ما يعني ذلك من تسبب في الاكتظاظ ووقلة السير ووقوع حوادث مفتوحة على كل الاحتمالات. ويرى المتتبعون أن مدينة تمارة ستدخل إلى مصاف المدن بدون صفح، وهو الأمر الذي أضحي اليوم حقيقة، وهو ما يجعل المطالب بتحرير الملك العمومي تتواصل للقطع مع كل مظاهر العشوائية والانحطاط في المشاريع المختلفة التي من شأنها أن تكسب المدينة المزيد من مظاهر التمدن، حيث المشاريع المتعددة في طريقها إلى التنزيل على مستوى البنيات التحتية، التي تزواج ما بين البعدين البيئي والتنموي في الطرقات وفي الشوارع وفي الأسواق وملاعب القرب.

محمد طهطم

إقليم تارودانت : ساكنة دائرة إغرم تعاني من خصائص كلي في ضروريات الحياة



تيسفان، تطالب ببناء إعدادية بجماعة والقاضي ودار الطالب والطالبة، ووقعت اتفاقية الشراكة بين رؤساء الجماعات الثلاث المشار إليها وبين اللجنة السادسة (عضوان عن كل جماعة) لمعالجة الملف، أضف إلى ما ذكر توفير الوعاء العقاري من طرف أحد أبناء المنطقة مساحته هكتارين حفظها وسلمها لمديرية التعليم الإقليمي بتارودانت، الممثل لوزارة التربية والتكوين. طبعاً جرت اجتماعات في المديرية وفي الأكاديمية وفي العمالة وتلفت اللجنة السادسة وعوداً، لكن الساكنة والطفولة الضائعة ما زالت تحتاج، إلى حدود الآن، إلى بناء الإعدادية ودار الطالب والطالبة، لا إلى وعود!

ويذكر أن الساكنة كانت تقوم بجمع المنح سنوياً لتمكين تلميذات الجماعات المشار إليها من متابعة دراستهن الإعدادية الثانوية في آيت ملول وتارودانت. لكن إلى متى؟ فالمهاجرون باتوا مسؤولين عن إعالة أسرهم في المدينة ومن تركوهم في القرى. وتجدر الإشارة إلى أن آخر اجتماع مع السيد وزير التربية الوطنية في موضوع الإعدادية المشار إليها كان بتاريخ 2022/11/11.

17 جماعة لا تتوفر على مستشفى:

في المجال الصحي، نذكر بكون دائرة إغرم إقليم تارودانت تشرف على ستة عشرة جماعة قروية وبلدية واحدة لا تتوفر على أي مستشفى لاستقبال مرضى الأمراض العاديه والمزمنة والحوامل. فقط هناك مستوصفات لا تتوفر على التجهيزات الكافية ولا على الأطباء، ومنذ أكثر من عشرين سنة تم إشعار السكان بأن دائرة إغرم ستعرف بناء مستشفى يتوفر على جميع التخصصات، لكن المنطقة ظلت تعيش على الوعود. كما أن الساكنة لا تتوفر على إكائيات النقل إلى مدينة تارودانت حيث مستشفى المختار السوسي المشرف بدوره على 89 جماعة ضمنها سبع بلديات. نعم، تم توفير حالياً مستشفى عسكري بمرکز دائرة إغرم بأمر من صاحب الجلالة، لكن المنطقة بحاجة إلى مستشفى دائم وإلى تخصصات طبية من أطباء التوليد والعيون والعظام ... قصد الحد من نزيف البشري الهجرة إلى المدن وإلى خارج الوطن. «لك الله يا إغرم»، هكذا صرخت رئيسة جماعة توميلين التابعة لدائرة إغرم حين حضرت دورة استثنائية لجهة سوس ماسة ولاحظت أن مكتب الجهة لا يتواجد فيه أي مستشار تابع لهذه الدائرة!



جهة سوس ماسة، بتهاطل أمطار الخير، وبعد موسم الحرث، اخضرت الحقول بأنواع النباتات المزروعة وغير المزروعة، لكن هذا الاخضرار حمل معه عشرات الشاحنات الكبيرة التابعة لمن دعونهم «الرحل». مئات الأطنان التهمت الأخضر واليابس، كما أن هؤلاء الرجل يرفضون الابتعاد عن الفادين المزروعة، ومنهم من أتى بشاحنات محملة بالجمال. هؤلاء الرعاة يواجهون كل من حاول إبعادهم، بل أكثر من هذا لا يتحرك قطرة ماء في المطاقي التي تعتبر خزانات مائية للساكنة القروية صيفاً وشتاءً ولا يتحرك نبتة من النباتات إلا واقتلعوا جذورها، والأغرب من كل هذا أنهم لا يخشون تدخل السلطة المحلية!

بئر تيلكيسست واستنزاف الفرشة المائية:

إن ما يريد الطين بلة، كما يقال، هو سيطرة منجم النحاس الموجود في جماعة إمي تيرت والتصفية قرب جماعة والقاضي دائرة إغرم إقليم تارودانت، على بئر تيلكيسست جماعة النخيت الذي تم حفرها لتزويد سبعة دواوير بمنطقة أنفد بعد كرائها من شخص يقيم في الدار البيضاء، حيث تنقل الشاحنات الصهرجية المياه قرابة أربعمئة طن يومياً، مما أدى إلى استنزاف الفرشة المائية في الدواوير التي تتلقى الماء بواسطة الناقله مقابل ثمنها بما في ذلك البئر التي كانت تزود دواوير إكوزولن والمدرسة الجماعية التي تضم أكثر من مائتي تلميذ وساكنة إغرونومان، ورغم الشكايات المباشرة وغير المباشرة في مواقع التواصل الاجتماعي لم تتحرك أية جهة من الجهات المسؤولة، مما جعل الساكنة غير المهاجرة تفكر في مغادرة المنطقة:

الساكنة والخنزير البري:

إذا تركنا الرعي الجائر جانباً، هناك الخنزير البري المنتاسل في جهة سوس ماسة، إذ يعيث في الأرض فساداً ويتكاثر لدرجة أن يخوض في ممرات الدواوير، ولا يترك للفلاح الصغير ما يستعين به على مصاريف الحياة اليومية. ويعتبر الخنزير البري من المساهمين في الهجرة الكلية بعد الجذبية. وتجدر الإشارة إلى أن هناك من يصطاد الخنزير ليلاً، وهذا يتم منذ سنوات. ويذهب به إلى فضاعات بعينها، دون أن يصل الخبر إلى من يعينهم الأمر، بل أن هناك صيد الغزلان وغيرها من الطرائد...

انعدام التعليم الإعدادي:

منذ 2015 وساكنة الجماعات الثلاث: والقاضي النخيت

محمد مستاوي

لن يستغرب المشاهد على ما يجري في العالم القروي بإقليم تارودانت، وفي القبائل المنتهية إلى دائرة إغرم على وجه الخصوص، هجرة الساكنة كليا وجزئيا إلى هذه المدينة وتلك لعدة عوامل مؤثرة، منها ما يتعلق بوضعية أراضي وأشجار الآباء والأجداد، وإشكالات الرعي الجائر قضي على شجرة اللوز وأركان، والخنزير البري المنتاسل، بالإضافة إلى حرمان العديد من ساكنة الجماعات القروية من التعليم الإعدادي، ويتعاطف الأمر بسبب عدم وجود أي مستشفى بدائرة إغرم التي تضم 16 جماعة قروية وبلدية واحدة.

أراض وأشجار الآباء والأجداد:

بالعودة إلى التاريخ، أقامت ساكنة جماعة النخيت سنة 1952، دعوى قضائية نضالية ضد المستعمر الفرنسي، ونصبت المناضل المرحوم البشير بن العباس محامياً لها. وبعد الحكم الإبدائي لصالحها، تم إلقاء القبض على أعضاء اللجنة المكلفة بمتابعة الملف، والزج بهم في سجن عين مومن قصد منعهم من متابعة قضيتهم في محكمة الاستئناف بمرآكش، مما فسح المجال للقضاء الفرنسي، الذي أصبح خصماً وحكماً، للحكم لصالح المستعمر، بل وتركت ساكنة النخيت ممن أقاموا دعوى ضدها 16% فقط من الأراضي. وجاء الاستقلال وكان المنتظر أن تكافئهم الجهات المسؤولة بمرجع الأمور إلى نصابها، لكن السلطات الغابوية عملت على حصر القرى بأحجار خضراء وتبويضها بدعوى تحديد الملك الغابوي طبقاً لقوانين جد قديمة تركها الاستعمار الفرنسي، وهي قوانين جد جائرة غير صالحة لأنها لا تراعي أنني شروط العيش لقرى جد متقاربة لا تملك الأسر فيها إلا فدادين وأشجار أركان جد قليلة، ولا تأخذ تلك القوانين بعين الاعتبار تكاثر السكان والعمران، مما يستوجب إعادة النظر في مشكل المجال الغابوي بعد زيارات ميدانية للمتخمين والمتخصصين لهذه المناطق لبشاهدوا وليستمعوا إلى شكايات السكان، ثم لبحولوا مطالبهم إلى أسئلة واقتراحات تستهدف رفع اليد عن المجال الغابوي في العالم القروي، وعن مصدر عيش سكان لا مورد لهم غير قطع أرضية متوارثة منذ مئات السنين، وغير بقع أرضية بورية قليلة لا لتزاييد، بل لتلاشي نواتج التصحر وانجراف التربة عند وقوع الفيضانات، والشبي نفسه بالنسبة لتنجيرات أركان التي أصبحت تقسمها عشرات الأسر. لكن الذي لا يتغير هو «قانون الغاب» أو القوانين الخاصة بالمجال الغابوي المتوارثة عن الاستعمار الفرنسي منذ 1916، والتي لا تراعي التكاثر البشري للأسر، ولا مجاورة الدواوير لبعضها، وتداخل النصف الأرضية، مما يجعلنا نطالب بمراجعة القوانين الجائرة وجعلها مسارية للتكاثر السكاني والعمراني بل ومستهدفة لتشجيع الساكنة على الاستقرار في دواويرهم بدل حملهم على الهجرة إلى هذه المدينة وتلك وإلى خارج الوطن ولو أدى هذا إلى الغرق في البحر.

قضى الرعي الجائر على أشجار

أركان واللوز:

بعد استبشار ساكنة قبائل دائرة إغرم كغيرها من قبائل

المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء مديرية النقل جهة الشمال طنجة، مصلحة المشتريات. إقامة النضار شارع الزلاقة الطابق الأول طنجة - قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة. - أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة. ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة:

TN4124869: يوم الأربعاء 12 يونيو 2024
TN4124864: يوم الأربعاء 12 يونيو 2024

على الساعة العاشرة والنصف صباحا بمقر العنوان المذكور اعلاء فتحة الأغلقة في آن واحد. للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الاتصال بالسيدة برادة نادية رئيسة مصلحة المشتريات وتدير المخازن لمديرية النقل جهة الشمال - طنجة. العنوان: إقامة النصر شارع الزلاقة الطابق الأول طنجة

الهاتف: (212)05.39.32.38.87
(212)05.39.32.22.74
(212)05.39.32.39.45
الفاكس: (212)05.39.32.54.00
يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة: www.one.ma (Rubrique Fournisseurs- Textes réglementaires et techniques).

ع.س.ن/1269/إ.د.

(212)05.39.32.39.45
الفاكس:

(212)05.39.32.54.00

يسلم ملف الاستشارة مجاناً.

يجب تحضير العروض طبقاً لمقتضيات نظام الاستشارة و:

- تودع العروض مقابل وصل إلى مديرية النقل جهة الشمال

- طنجة، مصلحة المشتريات وإدارة المخزن قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

بالعنوان الإلكتروني التالي:
www.marchespublics.gov.ma

وكذلك عبر: www.one.ma

يمكن سحب ملف الاستشارة

بالعنوان التالي: المكتب الوطني

للكهرباء والماء الصالح للشرب -

قطاع الكهرباء مديرية النقل

جهة الشمال - طنجة مصلحة

المشتريات. إقامة النصر شارع

الزلاقة الطابق الأول طنجة.

الهاتف: (212)05.39.32.38.87

(212)05.39.32.22.74

(212)05.39.32.38.87

(212)05.39.32.22.74

(212)05.39.32.38.87

(212)05.39.32.22.74

(212)05.39.32.38.87

(212)05.39.32.22.74

(212)05.39.32.38.87

(212)05.39.32.22.74

(212)05.39.32.38.87

(212)05.39.32.22.74

(212)05.39.32.38.87

(212)05.39.32.22.74

(212)05.39.32.38.87

(212)05.39.32.22.74

(212)05.39.32.38.87

(212)05.39.32.22.74

(212)05.39.32.38.87

(212)05.39.32.22.74

(212)05.39.32.38.87

(212)05.39.32.22.74

(212)05.39.32.38.87

(212)05.39.32.22.74

(212)05.39.32.38.87

(212)05.39.32.22.74

(212)05.39.32.38.87

(212)05.39.32.22.74

(212)05.39.32.38.87

(212)05.39.32.22.74

(212)05.39.32.38.87

(212)05.39.32.22.74

(212)05.39.32.38.87

(212)05.39.32.22.74

(212)05.39.32.38.87

(212)05.39.32.22.74

(212)05.39.32.38.87

(212)05.39.32.22.74

(212)05.39.32.38.87

(212)05.39.32.22.74

(212)05.39.32.38.87

(212)05.39.32.22.74

(212)05.39.32.38.87

(212)05.39.32.22.74

(212)05.39.32.38.87

(212)05.39.32.22.74

(212)05.39.32.38.87

(212)05.39.32.22.74

(212)05.39.32.38.87

(212)05.39.32.22.74

(212)05.39.32.38.87

(212)05.39.32.22.74

(212)05.39.32.38.87

(212)05.39.32.22.74

(212)05.39.32.38.87

(212)05.39.32.22.74

(212)05.39.32.38.87

(212)05.39.32.22.74

(212)05.39.32.38.87

(212)05.39.32.22.74

(212)05.39.32.38.87

(212)05.39.32.22.74

(212)05.39.32.38.87

(212)05.39.32.22.74

(212)05.39.32.38.87

(212)05.39.32.22.74

(212)05.39.32.38.87

(212)05.39.32.22.74

(212)05.39.32.38.87

(212)05.39.32.22.74

(212)05.39.32.38.87

(212)05.39.32.22.74

(212)05.39.32.38.87

(212)05.39.32.22.74

(212)05.39.32.38.87

(212)05.39.32.22.74

(212)05.39.32.38.87

(212)05.39.32.22.74

(212)05.39.32.38.87

(212)05.39.32.22.74

(212)05.39.32.38.87

امام مركز التحويل ZIK في حالة الضرورة الاتصال بالسيد

برابلسي مهدي رقم الجوال

+212682503349

TN4124864: اختيارية بتاريخ

2024/05/16 ابتداء من الساعة

10:00 صباحاً. امام مركز

STELLANTIS. قطاع الكهرباء

مديرية النقل جهة الشمال -

طنجة مصلحة المشتريات. إقامة النصر شارع

الزلاقة الطابق الأول طنجة.

الهاتف: (212)05.39.32.38.87

(212)05.39.32.22.74

(212)05.39.32.38.87

(212)05.39.32.22.74

(212)05.39.32.38.87

(212)05.39.32.22.74

(212)05.39.32.38.87

(212)05.39.32.22.74

(212)05.39.32.38.87

(212)05.39.32.22.74

(212)05.39.32.38.87

(212)05.39.32.22.74

(212)05.39.32.38.87

(212)05.39.32.22.74

(212)05.39.32.38.87

(212)05.39.32.22.74

(212)05.39.32.38.87

(212)05.39.32.22.74

(212)05.39.32.38.87

(212)05.39.32.22.74

(212)05.39.32.38.87

(212)05.39.32.22.74

(212)05.39.32.38.87

(212)05.39.32.22.74

(212)05.39.32.38.87

(212)05.39.32.22.74

(212)05.39.32.38.87

(212)05.39.32.22.74

(212)05.39.32.38.87

(212)05.39.32.22.74

(212)05.39.32.38.87

(212)05.39.32.22.74

(212)05.39.32.38.87

(212)05.39.32.22.74

(212)05.39.32.38.87

(212)05.39.32.22.74

(212)05.39.32.38.87

(212)05.39.32.22.74

(212)05.39.32.38.87

الجمعية المغربية للصحافة الرياضية تجتمع بنظيرتها الإسبانية والبرتغالية



الزميل الإدريسي يتوسط نظيريه الإسباني والبرتغالي

بمدينة طنجة، تعرض لاستثنائية التنظيم الفلاني لكأس العالم 2030، وللاذوار الاستراتيجي التي سيلعبها الإعلام الرياضي بالدول الثلاث احتفاء بهذا الحدث ومساهمة في تحقيقه لأعلى درجات النجاح على كافة المستويات، كما اقترح رئيس الجمعية المغربية للصحافة الرياضية، أن يتم خلال المناسبة ذاتها التوقيع على بروتوكول تعاون بين الجمعيات الثلاث، يفتح كل الجبهات الممكنة لكي يتوحد الإعلاميون في الدول الثلاث، من أجل تفعيل الحدث والمساهمة في إشعاعه. وتضمن جوليان رويونديو، رئيس الجمعية الإسبانية للصحافة الرياضية، ومانيول كيروش، رئيس الجمعية البرتغالية للصحافة الرياضية، عالما المقترح المغربي وأبديا كامل الاستعداد لفتح هذه الجبهة بهدف إقامة جسور مهنية عالية التصاقية بين الدول الثلاث، كما عبرا عن رغبتهما في أن تنعكس المبادرة بكل

عقدت يوم الأحد 28 أبريل 2024، بعثة الجمعية المغربية للصحافة الرياضية إلى المؤتمر 86 للاتحاد الدولي للصحافة الرياضية الذي يحيي المئوية الأولى لهذه المؤسسة، والذي انطلق بمدينة سانتا سوزانا بإسبانيا، جلسة عمل مع الجمعية الإسبانية للصحافة الرياضية والجمعية البرتغالية للصحافة الرياضية، جرى خلالها بحث مجالات التعاون بين الجمعيات الثلاث في أفق استضافة المغرب، وإسبانيا والبرتغال لنهائيات كأس العالم لكرة القدم سنة 2030. كحدث رياضي كوني فريد من نوعه، يجمع بين الدول الثلاث المنتمية للقارتين الإفريقية والأوروبية، مما يعد نسخة استثنائية وغير مسبوقة للمونديال. وبالمنااسبة اقترح الزميل بدر الدين الإدريسي، رئيس الجمعية المغربية للصحافة الرياضية، تنظيم ندوة إشعاعية دولية يوم الخميس 12 شتنبر 2024



الثلاثاء 30 أبريل 2024 الموافق 21 شوال 1445 العدد 13.732

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

الجدول 27 من الدوري الاحترافي الاول

الوداد يكتفي بنقطة ويوسفية برشيد يفرض التعادل على المغرب التطواني

تعادل فريق المغرب الفاسي مع ضيفه الوداد الرياضي بهدف لمثله، في المباراة التي جمعتهم، أول أمس الأحد، على أرضية ملعب الحسن الثاني بفاس، برسم الدورة 27 من البطولة الوطنية الاحترافية الأولى.

وكان الوداد الرياضي سباقا للتسجيل عبر لاعبه سيدي بونا عمار (د 44)، وأردك التعادل للمغرب الفاسي كريستيان نسوندي (د 78).

وعقب هذه النتيجة، ارتقى المغرب الفاسي للمركز العاشر إلى جانب حسنية أكادير، برصيد 30 نقطة، فيما رفع الوداد الرياضي رصيده إلى 41 نقطة في المركز الرابع. وبملعب سانية الرمل، فرض فريق يوسفية برشيد نتيجة التعادل على المغرب التطواني بدون أهداف، في المباراة التي جمعتهم، يوم الأحد.

وتحدى لاعبو اليوسفية المشاكل التي تحاصر الفريق بسبب خلافات مسيريه، وتمكنوا من العودة بنقطة ثمينة من رحلتهم إلى تطوان.

وقرر اللاعبون السفر في آخر لحظة، عبر البراق، بعدما رفضوا التوجه عبر الحافلة، ما يعكس حالة التخبط التي يعيشها هذا الفريق العريق.

وعقب هذه النتيجة، رفع المغرب التطواني رصيده إلى 34 نقطة في المركز الثامن، فيما ظل يوسفية برشيد في المركز الأخير برصيد 20 نقطة.

النتائج

| | |
|------------------------------------|-------|
| الشباب السالمي - مولودية وجدة | 0 - 0 |
| شباب المحمدية - اتحاد تواركة | 0 - 2 |
| حسنية أكادير - الجيش الملكي | 1 - 2 |
| أولمبيك أسفي - اتحاد طنجة | 1 - 1 |
| الفتح الرياضي - نهضة الزمامرة | 2 - 0 |
| المغرب الفاسي - الوداد الرياضي | 1 - 1 |
| المغرب التطواني - يوسفية برشيد | 0 - 0 |
| الرجاء الرياضي - نهضة بركان (أجلت) | |

الجيش الملكي يواصل احتكاره لبطولة كرة القدم النسوية

توج فريق الجيش الملكي لكرة القدم النسوية، بلقب البطولة الوطنية الاحترافية لكرة القدم النسوية للقرن الأول، برسم الموسم الرياضي 2023 - 2024، في ختام مباريات الدورة 23.

ويتصدر فريق الجيش الملكي لكرة القدم النسوية، البطولة الوطنية الاحترافية لكرة القدم النسوية القسم الأول إلى حدود الجولة 23 برصيد 67 نقطة جمعها من 22 فوز وتعادل وحيد. ويعتبر هذا اللقب هو 11 في تاريخ الجيش الملكي لكرة القدم النسوية، وهو رقم قياسي وطني، بعد أن توج به سنوات 2013، 2014، 2016، 2017، 2018، 2019، 2020، 2021، 2022، و2023.

سيطرة على منصة التتويج في نصف ماراطون جاكارتا للإناث

سيطرت العداءات المغربيات أميمة سعود وونام الفتحي وفتيحة بنتشكي، على منصة تتويج النسخة الأولى لنصف ماراطون جاكارتا للإناث باندونيسيا، الذي نظم أول أمس الأحد. وتوجت أميمة سعود بطلة لهذا الحدث، الذي أقيم بمنزلة تامان ميني أندونيسيا إنداء جاكارتا، بتوقيت قدره ساعة و14 دقيقة و23 ثانية.

وعاد المركز الثاني لمواطنتها ونام الفتحي بتوقيت 01:22:47، فيما حلت المغربية الأخرى فتيحة بنتشكي في المركز الثالث بزمن قدره 01:38:32.

وجرى حفل تسليم الميداليات، على الخصوص، بحضور سفير جلالة الملك لدى جمهوريتي أندونيسيا وسنغافورة وديع بنعبد الله.

وتم تسجيل نصف ماراطون جاكارتا للإناث لدى الاتحاد الدولي لألعاب القوى، وهو المسؤول على الاتحادات الوطنية لألعاب القوى.



نهضة بركان يحجز مقعده في النهائي بعد انسحاب خصمه الجزائري

بعد إصرار اتحاد العاصمة على عدم اللعب

نهضة بركان يضرب موعدا مع الزمالك في نهائي كأس الكاف

الاتحاد الاشتراكي

تاهل فريق نهضة بركان إلى نهائي كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، بعد انسحاب فريق اتحاد العاصمة الجزائري.

وهنأت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، في رسالة على موقعها الإلكتروني، فريق نهضة بركان بهذا التأهل.

وجاء في رسالة التهنية: "يتقدم السيد فوزي لقعج، رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، أصالة عن نفسه ونيابة عن باقي أعضاء المكتب الإداري للجامعة بتنهية فريق نهضة بركان بعد تأهله لنهائي كأس الاتحاد الإفريقي، إثر انسحاب فريق اتحاد العاصمة الجزائري من إجراء المباراة التي كان من المنتظر أن تجمعها يومه الأحد 28 أبريل 2024، بالملاعب البلدي بمدينة بركان".

وانسحب اتحاد العاصمة الجزائري، أول أمس الأحد، من مباراته أمام نهضة بركان، في إياب نصف النهائي، الذي كان مقررا إجراؤه على أرضية الملعب البلدي بمدينة بركان ابتداء من الخامسة مساء.

وتخلف لاعبو الفريق الجزائري عن الدخول إلى أرضية الملعب البلدي ببركان، بينما دخل لاعبو الفريق البركاني فقط بعد حوالي ربع ساعة على الموعد المقرر لانطلاق المباراة، قبل أن يغادروا الملعب بعد تحية الجماهير التي رفعت "تيفو" يتضمن خريطة المغرب وشعار المملكة "الله، الوطن، الملك"، بينما تزين الكليرون منهم بالأعلام الوطنية.

ولم يجر الفريق الجزائري تدريبات الإحماء قبل المباراة، بعدما تاكد لمسؤوليه أن الفريق البرتغالي سيرتدي القمصان التي تتضمن خريطة المغرب.

وعلى غرار مباراة الذهاب يوم الأحد قبل الماضي، لم يدخل الحكام إلى أرض الملعب، لترفع القضية إلى لجنة الانضباط في الاتحاد القاري من أجل الحسم في نتيجة المباراة.

وتكرر بذلك سيناريو مباراة الذهاب التي لم تجر الأسبوع قبل الماضي في الجزائر، بعدما اعترض الفريق البركاني على حجز السلطات الجزائرية أمتعته في مطار هواري بومدين في العاصمة الجزائرية، لتضمن القميص الرسمي للفريق خريطة المغرب بحدودها الكاملة.

وقرر الاتحاد الإفريقي للعبة "كاف" يوم الأربعاء الماضي اعتبار اتحاد العاصمة خاسرا 0 - 3 ذهابا.

الفتح يواصل عروضه السلبية ونهضة الزمامرة يؤمن البقاء

عبد المجيد النبسي

كان هدفا سطره المدرب والإدارة، ليجد الفريق نفسه يلعب دور منشط لبطولة فقط، عوض الفوز بلعب إحدى المنافسات الخارجية.

وهكذا، أصبح فريق الفتح يحتل الرتبة الخامسة على بعد 3 دورات من إسدال الستار على البطولة الاحترافية في قسمها الأول، حيث تجمد رصيده في 39 نقطة، وهو ما يعني الابتعاد كثيرا عن منافسيه المباشرين (فريق نهضة بركان برصيد 43 نقطة مع مقابلتين مؤجلتين، والوداد الرياضي برصيد 41 نقطة). وعادت من جديد جماهير الفتح الرياضي الغاضبة إلى وسائل التواصل الاجتماعي للتعبير عن غضبها القوي على المدرب السالمي، محملة إياه تدني مستوى فريقها.

ويظهر أن فكرة المشروع الرياضي والتكوين والتنافس على الألقاب قد تبخرت، بعد الخروج من منافسات كأس العرش، وبعد المرتبة التي أصبح يحتلها الفريق، وهناك تخوف من أن يستمر الفريق في سقوطه الحر.

وفي المقابل رفع الفوز رصيد فريق نهضة الزمامرة إلى 34، يحتل بها الرتبة التاسعة، ما يعني أنه آمن بشكل رسمي بقاءه ضمن الدوري الاحترافي الأول.



جمال السالمي مطالب بإعادة ترتيب أوراقه